مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل ٢٠٢٤ م

إسهامات الفكر التربوي الإسلامي في توجيه العلاقة بين الجنسين
"دراسة ميدانية"

إعداد

د/ فهد أحمد الفيلكاوي
أستاذ مشارك، قسم الأصول والإدارة التربوية، كلية التربية الأساسية،
الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب
fahd1002@hotmail.com

المجلد (٩٠) أبريل ٢٠٢٤ م

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل ٢٠٢٤ م

الملخص:

هدفت الدراسة الكشف عن إسهامات الفكر التربوي الإسلامي في توجيه العلاقة بين الجنسين، ولتحقيق هذا الهدف تم الاعتماد على المنهج الوصفي، واستخدام الاستبانة في جمع البيانات، وطبقت الدراسة على عينة بلغت (٤٨٠) من طلاب وطالبات كلية التربية الأساسية بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي بدولة الكويت، وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: يسهم الفكر التربوي الإسلامي بفاعلية في توجيه العلاقة بين الجنسين، للفكر التربوي الإسلامي أهمية في توجيه العلاقة بين الجنسين، إفادة إسهامات الفكر التربوي الإسلامي للطلاب في ضبط محددات العلاقة بين الجنسين، وفي ضوء النتائج أوصت الدراسة بالتوسع في تدريس الفكر التربوي الإسلامي لما له من أهمية بالغة في توجيه سلوكيات الأفراد بصفة عامة وفي توجيه العلاقة بين الجنسين بصفة خاصة، وعقد دورات لتوعية الطلاب بطبيعة العلاقة بين الجنسين وموجهاتها وفق الرؤية التربوية الإسلامية، وتوعية الشباب بالتحديات التي تواجههم وتستهدفهم طبيعة علاقتهم بالجنس الآخر، وتوعية الشباب بمخاطر الانحرافات الجنسية والمفاهيم المغلوطة حول الجنس الآخر.

الكلمات المفتاحية: *الفكر التربوي الإسلامي، التوجيه، العلاقة بين الجنسين.*

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل ٢٠٢٤ م

Contributions of Islamic Educational Thought in Guiding Gender Relations: Field Study

Fahd Ahmed Al-Filkaawi
Department of Foundations and Educational Management, College of Basic Education, General Authority for Applied Education and Training
Email: fahd1002@hotmail.com

Abstract

This study aimed to explore the contributions of Islamic educational thought in guiding gender relations. To achieve this objective, a descriptive methodology was employed, and a questionnaire was used for data collection. The study was conducted on a sample of 480 male and female students from the College of Basic Education at the General Authority for Applied Education and Training in Kuwait. The results of the study confirmed the following: the effectiveness of Islamic educational thought in guiding gender relations, the importance of employing Islamic educational thought in guiding gender relations, and the significance of utilizing the contributions of Islamic educational thought in regulating the determinants of gender relations. In light of the results, the study recommended expanding the teaching of Islamic educational thought due to its significant importance in guiding individuals' behaviors in general and guiding gender relations in particular. It also recommended holding awareness-raising courses for students about the nature of gender relations and their orientations according to Islamic educational vision, as well as raising awareness among youth about the challenges they face and the nature of their relationship with the opposite gender. Additionally, it suggested educating youth about the risks of sexual deviations and misconceptions about the opposite gender.

Keywords: *Islamic Educational Thought, Guidance, Gender Relations.*

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل ٢٠٢٤ م

المقدمة:

ترك لنا المسلمون الأوائل تراثاً فكرياً وتربوياً غنياً ينبغي أن نفخر به ونعتز، لأنه يعكس لنا صورة الماضي، ويضيء لنا طريق الحاضر والمستقبل بقدر رجوعنا إليه واستشهادنا به وأخذنا منه ما يتفق مع ظروفنا الراهنة، لذلك ينبغي الاستفادة من دراسة التراث لتحديد هويتنا الثقافية وربط ماضي الأمة بحاضرها.

إن مجموع كتابات المسلمين ومؤلفاتهم التي تُشير إلى بعض الأفكار، والآراء، والمضامين، والتوجيهات، تُعد مصدراً غنيًّا من مصادر التربية الإسلامية؛ نظراً لما لها من قيمةٍ علميةٍ، ولكونها صدرت عن علماء مسلمين كان لهم فضل الاجتهاد في ظروفٍ وأزمنةٍ مختلفة تلبيةً لحاجات المجتمع، وتفاعلاً مع أوضاعه المختلفة. (النقيب والسَّالوس، ١٤٢٠هـ، ١٩).

ولعل دراسة فكرنا التربوي يبدو أكثر أهمية لأنه مازال يعيش حياً، فما لم يكن في التربية السائدة فهو موجود وجوداً أولياً، ومن ثم دراسته تبدو هكذا، لا إحيائه، ولا مجرد تعلق به، ولكن إحساس بالحاضر وانتماء للمستقبل، وزيادة الإحساس بالوعي بعد أن أصبحنا نعيش على هامش الحضارة، مستهلكين منجزاتها دون أن نسهم في صنعها، واكتفينا بالاندهاش والتعلق ببريق الأشياء دون معرفة جذورها، أليست دراسة القديم جزءاً من مشروع البحث عن مذهب أصيل لنا في الحياة، وفي الناس وفي التربية؟" (أبو العينين، ١٩٩٠، ١٩).

ولعل البحث في الفكر التربوي الإسلامي, يساهم في وضع استراتيجية حديثة تسهم في تطوير الواقع التربوي, يقول بكار: "نحن بحاجة إلى دراسة التربية الإسلامية، فتراثنا غني بالتجارب والأساليب والنماذج التي تثير الإعجاب, والتي نرى أنها تمثل استجابة ظاهرة للمنهج الرباني الذي أكرمنا الله به, والتي نرى أنها مازالت تسعفنا بصور شتى في إصلاح شؤوننا اليوم, في إعمار الأرض التي نعيش عليها, وهذا كثير جداً في تراثنا" (بكار، ١٤١٥هـ، ٣٦).

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل ٢٠٢٤ م

ويكمن أساس بناء أي مجتمع في إقامة علاقات بين أفراده ذلك أن الإنسان بحاجة إلى التفاعل داخل بيئته الاجتماعية والتي تفرض عليه القيام بعملية الاتصال فمن خلالها يكشف الفرد هذا المحيط ويتواصل ويتفاعل مع الأفراد وذلك عن طريق تبادل المعاني والرموز وقد افرز التطور التكنولوجي الحديث مجالات تفاعل افتراضية جديدة لم تكن معروفة من قبل ناجمة عن الاستحداثات التكنولوجية والتي تتمثل في وسائل الاتصال الحديثة التي حطمت الكثير من الحواجز واختصرت المسافات وحولت الواقع إلى دائرة مليئة بالمستجدات اليومية إذ أصبح هناك نمط خاص باستخدام هذه الوسائل التي دخلت حياتنا الاجتماعية وامتدت من العلاقات العامة إلى العلاقات الشخصية مثل علاقات الزمالة والصداقة مما أتاح الاتصال الواسع والمتفرع رغم بعد المسافات فنتج عنها ثقافة جديدة تختلف عن ثقافة المجتمع التي تستند إلى الدين والعادات والتقاليد.

ولقد خلق الله تعالى من كل شيء زوجين ذكرا وأنثى، حيث قال تعالى ﴿ثُمَّ كَانَ عَلَقَةً فَخَلَقَ فَسَوَّى فَجَعَلَ مِنْهُ الزَّوْجَيْنِ الذَّكَرَ وَالْأُنْثَى﴾ (القيامة:٤٠) وحدد الإسلام الحدود والضوابط والمنهج التربوي الإسلامي للتعامل بين الجنسين وفقا للطبيعة الخاصة بكل منهما، مما يُجنبهما الوقوع في المشاكل والأضرار، فهو تعالى الخالق العليم بكل ما يُصلح الإنسان ويضره وفقا لطبيعته البشرية التي خلقه الله عليها، وكما أشار(القهوجي، ٢٠١٨، ص٢) في دراسته أن الله تعالى قد شرع مُباحات بين الذكر والأنثى وحرم منكرات من شأنها إفساد الإنسان وإلحاق الضرر به، كما أن الإسلام قد وضع الحدود بين الجنسين منذ الطفولة حيث أمر النبي عليه السلام بالتفريق بين الأبناء في المضاجع من سن عشر سنوات، ومن هنا يأتي دور الأسرة في تنشئة الأبناء منذ الصغر على الآباء والقيم والأخلاق الحميدة وقد أكد (عكاشة وزيتون، ٢٠١٥، ص ٢٠١٨) في كتابهما على أهمية الأسرة في غرس المبادئ والأخلاق في الأبناء لإنشاء جيل صالح، حيث إن الأسرة تقوم بمهمة التربية والبناء فمن دخل أحضانها يخرج إنسان يحمل مبادئ وقيما ويُكون شخصية ذات دور فعّال في المجتمع.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل ٢٠٢٤ م

وإذا نظرنا إلى الإنسان، إذ يتكون خلقه من ذكر وأنثى وأن يكون التقاء هذين الزوجين سبباً تتجلى فيه قدرة الخالق جل وعلا في وجود الإنسان وإبداع خلقة وليتحقق من خلال اختلاف النوع الإنساني معنى التقارب والتآلف بينهما، وليكون ذلك التباين في جنس بني الإنسان أساساً للتراحم، ومدخلاً للتواد والتعاطف حتى تقوم الأسرة على المودة والرحمة، كما أخبر الله تعالى في كتابه الكريم بقوله: ﴿ وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِّتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُم مَّوَدَّةً وَرَحْمَةً ﴾ (الروم: ٢١).

ولا شك أن ما يترتب على ما جرت به سنة الله في خلق الذكر والأنثى من مودة ورحمه وما يؤدى إليه ذلك من استمرار بقاء النوع الإنساني بالتناسل والتكاثر وحفظه من الانقراض إلى ما شاء الله، كل ذلك ما كان من الممكن أن يتحقق لولا ما جرت به تلك السنة الإلهية الحكيمة، ولهذا أستأثر الله عز وجل بخلق الذكر والأنثى ونأى بذلك عن إطار ما منحه لخلقه من علم واستطاعة، ولم يجعل بمقدور أحد من خلقه أن يوجد على ما يهوى من ذكوره أو أنوثة (النجار، ١٤٢٩هـ، ٥)، فهو وحده القادر على ذلك، قال تعالى: ﴿ لِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَخْلُقُ مَا يَشَاء يَهَبُ لِمَنْ يَشَاء إِنَاثًا وَيَهَبُ لِمَن يَشَاء الذُّكُورَ * أَوْ يُزَوِّجُهُمْ ذُكْرَانًا وَإِنَاثًا وَيَجْعَلُ مَن يَشَاء عَقِيمًا ﴾ (الشورى: ٤٩ – ٥٠)، وقال تعالى ﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُم مِّن ذَكَرٍ وَأُنثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ ﴾ (الحجرات: ١٣)، وقال تعالى ﴿وَأَنَّهُ خَلَقَ الزَّوْجَيْنِ الذَّكَرَ وَالْأُنثَى﴾ (النجم: ٤٥)، وقال عز من قائل ﴿ أَيَحْسَبُ الْإِنسَانُ أَن يُتْرَكَ سُدًى * أَلَمْ يَكُ نُطْفَةً مِّن مَّنِيٍّ يُمْنَى * ثُمَّ كَانَ عَلَقَةً فَخَلَقَ فَسَوَّى * فَجَعَلَ مِنْهُ الزَّوْجَيْنِ الذَّكَرَ وَالْأُنثَى﴾. (القيامة: ٣٦ – ٣٩).

حيث دلت الآيات الكريمة بوضوح على أن الله وحده هو الذي يقدر على أن يخلق ما يشاء ذكراً أو أنثى وأن بني الإنسان ليس بمقدورهم ذلك، وهو ما يفيد أنه ليس لأي من نوعى بني الإنسان أفضلية يتمايز بها على الآخر. لأن كل منهما خلق الله ومكمل لصاحبه فيما خلقهما الله من أجله، يرشد إلى ذلك قوله تعالى: ﴿وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى وَالنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى *وَمَا خَلَقَ الذَّكَرَ وَالْأُنثَى * إِنَّ سَعْيَكُمْ لَشَتَّى ﴾ (الليل: ١ – ٤).

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل ٢٠٢٤ م

ويُباح في المنهج التربوي من المنظور الإسلامي للعلاقات بين الجنسين التعامل، ولكن بحدود قد سنتها الشريعة، فالتعامل مع المحارم يكون في سعة وفسحة من المباحات، أما التعامل مع الجنسين من الأجانب عنهما فيلزمه التقيد بالقيم والأخلاق والالتزام بغض البصر والابتعاد عن الخلوة المحرمة وغيرها من الضوابط التي شرعها الإسلام لضبط تلك العلاقات، وقد تناول (العطار، ٢٠١٦، ص٨٦) في دراسته دور الأسرة في تربية الأبناء تربية جنسية صحيحة وعدم التهرب من الحوار ومناقشة تلك المواضيع، بل يجب القيام بتعليمهم الصواب والخطأ وفقا لتعاليم الإسلام، وذلك لحمايتهم والحفاظ على أفكارهم من أي مؤثرات خارجية فاسدة.

وبصفة عامة يعيش العالم اليوم في عصر يتطلب فيه من الإنسان المسلم أن يواجه الطفرات القيمية والتربوية المتغيرة، ونحن في الألفية الثالثة فإن إدخال التربية الجنسية في حياتنا أصبح أكثر إلحاحاً من أي وقت سابق، وذلك بسبب التغيرات الجذرية في القيم، وفي ظل التطور العلمي والتكنولوجي وظهور وسائل الإعلام المختلفة، والفضائيات، والإنترنت، والهواتف النقالة وغيرها، أصبح الأمر يتطلب تقديم التوجيه والإرشاد للأبناء فيما يتعلق بالتربية الجنسية، وتزويدهم بالمعارف والممارسات والسلوكيات الصحيحة السليمة كنوع من أنواع التربية الوقائية ؛ للمحافظة على سلامة الأبناء وصحتهم من أجل تنشئة جيل واعٍ مثقف مفكر، بعيداً عن الأهواء والمتغيرات التي يمكن أن تؤثر في سير حياتهم(عبيدات، وطوالبة، ٢٠١٣، ١٣٠٦).

ولذا يتطلب العصر الحاضر من الإنسان المسلم أن يواجه الطفرات القيمية والتربوية المتغيرة، ومن أبرز الأمور التي من الأهمية تناولها موضوع العلاقة بين الجنسين باعتباره أصبح أكثر إلحاحاً من أي وقت سابق، خاصة في ظل ما تشير إليه وسائل الإعلام المكتوبة والمرئية إلى تزايد جرائم الشرف والاغتصاب والتحرش الجنسي، بالإضافة إلى معدلات النمو المتزايدة للأمراض المنقولة جنسياً التي أصبحت ناقوس خطر، بما يمكن أن يؤدي إلى هلاك أجيال المستقبل، وقد يعود السبب في ذلك إلى ما جاءت به العولمة

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل ٢٠٢٤ م

في جانبها السلبي، وتزايد التوظيف السيئ للقنوات الفضائية ووسائط التكنولوجيا الحديثة، كل ذلك أدى إلى صعوبة الضبط والسيطرة على عقول الشباب وتفكيرهم، مما أدى إلى حدوث انحرافات في العلاقة بين الجنسين لدى هذه الفئة من الشباب بسبب ضعف وجود توعية وتثقيف جنسي لديهم (عبيدات، وطوالبة، ٢٠١٣، ١٣٠٦).

الإحساس بمشكلة الدراسة:

تنتشر في الوقت الحالي العديد من المشاكل والجرائم بين الطلاب بشكل خاص وبين والإناث والذكور بشكل عام، ويرجع السبب وراء تلك المشاكل والتعديات والجرائم عدم الالتزام بحدود وضوابط المنهج التربوي الإسلامي التي شرعها الله تعالى والتي تم بيانها في القران الكريم والسنة النبوية الشريفة، قال تعالى﴿ هُوَ أَعْلَمُ بِكُمْ إِذْ أَنشَأَكُم مِّنَ الْأَرْضِ وَإِذْ أَنتُمْ أَجِنَّةٌ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ ۖ فَلَا تُزَكُّوا أَنفُسَكُمْ ۖ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنِ اتَّقَىٰ ﴾ (النجم:آية ٣٢)، و يعود السبب لعدم التزام الطلاب بالضوابط الإسلامية والأخلاقية في التعامل بين الجنسين إلى غياب دور الأسرة والمؤسسات التعليمية في القيام بتوعية الطلاب وتربيتهم تربية صحيحة وزرع القيم والأخلاق والمبادئ فيهم و التي ستعود بالطبع على طبيعة تعامل الجنسين معاً سواء على مستوى التعليم أو الوظيفة أو في المجتمع الخارجي بشكل عام، وهو ما تناوله (عكاشة وزيتون، ٢٠١٥، ص٢٧) في كتابهما، حيث أكدا على دور الأسرة وأثرها على الفرد والمجتمع.

وينجذب كل من الجنسين للآخر بالفطرة التي خلقها الله تعالى في الذكر والأنثى، ولذا يلزم وضع القواعد والحدود للتعامل بين الجنسين بما يُوفر لهما الراحة والسلام والطمأنينة، وتختلف طبيعة العلاقات والتعاملات بين الجنسين بحسب اختلاف البيئات وقيم تقاليد المجتمع الذي يعيشون فيه حيث إن العيش في البلاد التي تلتزم بتعاليم الشريعة الإسلامية وتضع أماكن للنساء غير الرجال كالأسواق والجامعات والمدارس وأماكن التنزه تختلف عن الأماكن التي لا يوجد بها أي تخصيص للنساء عن الرجال تختلف عن غيرها، في حين الفئة العمرية الصغيرة تختلف العلاقات فيها بين الذكور والإناث عنها عندما يتقدم كلا

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل ٢٠٢٤ م

منهما في العمر وينضج العقل ويزداد تحمل المسؤولية، وهو ما يوضح أثر المتغيرات الديموغرافية في تلك العلاقة.

وتوصلت بعض الدراسات إلى أن المشكلات السلوكية شائعة جداً في مرحلة الطفولة لدرجة أنه يمكن اعتباراها عامة اضطراباً، ولكنها تصبح خطيرة إذا اتسمت بالثبات والحدة والاستمرارية إلى ما بعد العام الرابع. (السلمي، ٢٠١٣م) وتظهر مدى خطورتها في المراحل العمرية التالية.

وقد ذكر عكاشة وعكاشة (٢٠١٠م) كما ورد في دراسة العنزي (١٤٣٥هـ) أن من أعراض اضطراب الهوية أن الفتيات يتخذن رفاقاً من الذكور، ويبدين اهتماماً بالرياضة واللعب العنيف، ولا يبدين الاهتمام باتخاذ الأدوار النسائية مثل: لعبة الأمهات والآباء أو لعبة البيت.

هذا ما أكدته دراسة حميد (١٤٣٤هـ) وفقاً لما أوردته العنزي (١٤٣٥هـ) في دراستها أن اتفاقاً شديداً بين أفراد عينة الدراسة على العوامل التي أدت إلى المشكلات السلوكية لدى طالبات المرحلة الثانوية المتمثلة في التقليد السلبي، كما توصلت إلى أن هناك اتفاق بين أفراد عينة الدراسة على العوامل التي تؤدي إلى المشكلات السلوكية المتمثلة في التشبه بالرجال.

وقد توصلت نتائج دراسة البشر(٢٠٠٧م) إلى وجود أعراض اضطراب الهوية الجنسية بصورة أكثر شدة لدى الإناث عنه في الذكور، وتوصلت أيضاً إلى أن المصابين باضطراب الهوية ذكوراً وإناثاً يعانون جميعاً من مفهوم الذات السلبي والشعور بالخزي، وقد أشارت بعض الدراسات إلى أن أغلب المضطربات يعترفن بوجود هذا القلق أو الاكتئاب الذي يدفعهن إلى التخلص منه بطريقتهن الخاصة، وقد لوحظ أن هؤلاء المضطربات يظهرن بمظهر مختلف تماماً عن مظهرهن الطبيعي، ويفضلن أن يلبسن ملابس الذكور ويظهرن بمظاهرهم بل ويفضلن اللعب مع الذكور ويستمتعن بالرياضة الخشنة والتنافس. (الزنوكي، ٢٠١١م).

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل ٢٠٢٤ م

ويؤكد ما سبق ما أوصت به دراسة (**Khan** وآخرون ٢٠٢٠) من ضرورة غرس الشعور بالعار على الطفل – عند ممارسته للعلاقة الجنسية في غير موضعها الصحيح ووقتها المناسب، وفقا للقيم والمبادئ السوية–، وتعليم روح الرجولة في الذكور وروح الأنوثة في البنات، تعليم الأطفال النوم منفصلين، تعريف الأبناء بآداب الزيارة، والحفاظ على نظافة الجسد، والتعريف بالمحرم، وثقافة الأخلاق حيث يرتدون الزي الإسلامي، والتثقيف حول الاحتلام والحيض، والتثقيف حول الختان.

ولقد أكدت دراسة العطار (٢٠١٦) أن الإسلام قد ناقش القضايا الجنسية بمنتهى الوضوح والشفافية، وبصفة عامة إن قضايا العالم الإسلامي وخاصة ما يتعلق بالتربية لا يمكن حلها إلا من خلال نظرة إسلامية تتناسب مع ثوابت المسلمين. ويأتي هذا البحث للمساعدة في إظهار ملامح منهجية الفكر التربوي الإسلامي في توجيه العلاقة بين الجنسين في محاولة لمعالجة بعض قضايا المسلمين دون الحاجة إلى الفكر الوضعي العلماني. فالمناهج الغربية لا تستطيع تفسير الواقع الحقيقي للتخطيط في المجتمع الإسلامي، فتلك المناهج تعلي وترفع من شأن الدافع المادي البحث وتهمل الدافع الروحي والأخلاقي. (فرج، ٢٠١١، ٤٣١).

ومن هنا كان من الضروري تعقب أعلام فكر الأمة وتراثها؛ لمعرفة ماذا صنعوا تجاه دنياهم ليُصنع نظيره تجاه دنيا الواقع، فعندئذ يُحافظ على السمات الأصلية التي تميز الواقع، دون أن تقتصر هذه المحافظة على إعادة إنتاج الناتج نفسه مرة أخرى في نسخة أخرى ولو نُظِر إلى أبرز ما يميز العربي القديم في وقفته تجاه العالم من حوله، وُجدَ أنه نظر إليه نظرة عقلية، فإذا كان أمره هكذا، ثم أُريد مواصلة السير على هدى من تراث الأمة ليربط الحاضر بالماضي، لزمت الوقفة نفسها تجاه عالم الواقع، فلئن كانت مشكلاتهم غير مشكلات الواقع الحالي، واهتماماتهم غير اهتماماته، فذلك لا ينفي أن تُصطنع النظرة التي اصطنعوها، فيُتحد معهم في وجهة النظر وإن لم يُتشابه وإياهم فيما يُنظر إليه من مشكلات وقضايا(رضوان، ٢٠١٤، ٩).

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل ٢٠٢٤ م

مشكلة الدراسة:

تتحدد مشكلة الدراسة في لحاجة لإجلاء إسهامات الفكر التربوي الإسلامي في توجيه العلاقة بين الجنسين، وبيان متطلبات توظيفها بما يسهم في ضبط هذه العلاقة.

أسئلة الدراسة: سعت الدراسة للإجابة عن الأسئلة الآتية:

١. ما الإطار المفاهيمي للفكر التربوي الإسلامي كما تعكسه الأدبيات التربوية والدراسات السابقة؟
٢. ما ملامح العلاقة بين الجنسين في ضوء الفكر التربوي الإسلامي؟
٣. ما طبيعة إسهام الفكر التربوي الإسلامي في توجيه العلاقة بين الجنسين؟
٤. ما أهمية توظيف الفكر التربوي الإسلامي في توجيه العلاقة بين الجنسين من وجهة نظر عينة الدراسة؟
٥. ما مدى الاستفادة من إسهامات الفكر التربوي الإسلامي في ضبط محددات العلاقة بين الجنسين من وجهة نظر عينة الدراسة؟

أهداف الدراسة: هدفت الدراسة تحقيق ما يلي:

١. عرض الإطار المفاهيمي للفكر التربوي الإسلامي كما تعكسه الأدبيات التربوية والدراسات السابقة.
٢. تحديد ملامح العلاقة بين الجنسين في ضوء الفكر التربوي الإسلامي.
٣. بيان طبيعة إسهام الفكر التربوي الإسلامي في توجيه العلاقة بين الجنسين.
٤. التعرف على أهمية توظيف الفكر التربوي الإسلامي في توجيه العلاقة بين الجنسين من وجهة نظر عينة الدراسة.
٥. بيان مدى الاستفادة من إسهامات الفكر التربوي الإسلامي في ضبط محددات العلاقة بين الجنسين من وجهة نظر عينة الدراسة.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل ٢٠٢٤ م

أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية:

١. أهمية الفكر التربوي الإسلامي وما له من إسهامات مباشرة في تناول قضايا الواقع ومستجداته.
٢. إثراء الأدبيات التربوية فيما يتعلق برؤية الفكر التربوي الإسلامي للعلاقة بين الجنسين وموجهاتها.
٣. سوء فهم العلاقة بين الجنسين لدى كثير من الذكور والإناث مما ترتب عليه العديد من الممارسات غير الأخلاقية وبالتالي الحاجة الماسة لتوظيف الفكر التربوي الإسلامي لضبط هذه العلاقة.
٤. تزايد المخاطر التي تؤثر سلباً على العلاقة بين الجنسين نظراً للغزو الثقافي بصوره المختلفة عبر شبكات الإنترنت.

الأهمية العملية:

١. يمكن للدراسة أن تفيد الأسرة بما تسفر عنه من نتائج يمكن الاستفادة منها تنشئة الأبناء من الجنسين على كيفية ضبط العلاقة بينهما.
٢. يمكن للدراسة أن تفيد المؤسسات التربوية في توجيه الجنسين وإرشادهم لما يضبط العلاقة بينهما.
٣. يمكن للدراسة تفيد طلاب الجامعة بما تتوصل إليه من نتائج تسهم في وعيهم بمحددات العلاقة بين الجنسين وفق الرؤية التربوية الإسلامية.

حدود الدراسة: اقتصرت الدراسة على الحدود الآتية:

١. الحدود البشرية: عينة من طلاب كلية التربية الأساسية.
٢. الحدود المكانية: دولة الكويت. كلية التربية الأساسية. الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل ٢٠٢٤ م

٣. الحدود الزمنية: تم تطبيق الدراسة الميدانية في الفصل الدراسي الثاني للعام ٢٠٢٣-٢٠٢٤م.

مصطلحات الدراسة:

١. **الفكر التربوي الإسلامي:** هو التميز الفكري الذي وجد في القرآن الكريم، والسنة النبوية الشريفة، وضمن الكتابات التربوية، والتي جاءت عن طريق مؤلفات أو رسائل أو وصايا أو إشارات متناثرة في مواضع شتى من الإبداعات والمؤلفات الإسلامية، أنشأها مجموعة من المفكرين ممن تخصصوا في الجانب التربوي، أو في غيره من جوانب الحياة العلمية المختلفة. (ابو شعيرة، ٢٠١٠)

٢. **العلاقة بين الجنسين:** التعامل بين شخصين بالغين مختلفي الجنس، أجنبيين (أي يجوز الزواج بينهما)، ليس متزوجين. (محروس، ٢٠٠٨)

الدراسات السابقة:

١. **دراسة(المحضار، ٢٠٢١)** بعنوان: أساليب التربية في الفكر التربوي الإسلامي ودرجة ممارسة الوالدين لها من وجهة نظر الأبناء، وهدفت الدراسة إلى معرفة أساليب التربية في الفكر التربوي الإسلامي وبيان درجة ممارسة الوالدين لها، وتوصلت الدراسة للنتائج التالية: أن من الأساليب التربوية للفكر الإسلامي هي القصة والقدوة والترغيب والترهيب وضرب الأمثال، بالإضافة لارتفاع نسبة ممارسة الآباء للأساليب التربوية، ووجود فروق إحصائية عند ٠,٥ وممارسة الآباء أسلوب القصة في صالح طالبات التخصصات الأدبية.

٢. وفي دراسة (**Khan** وآخرون ٢٠٢٠) والتي تناولت أهمية فهم العلاقة بين الجنسين في سن مبكرة من منظور الإسلام. مثل ظاهرة العنف الجنسي والاعتداء الجنسي على الطفل، صعود سلوك الطفل والمراهقين الذين ينحرفون جنسيا، والكثير من الناس لا يهتمون بفهم العلاقة بين الجنسين الإسلامية في سن مبكرة. أظهرت نتيجة الدراسة أن العلاقة بين الجنسين موجودة في القرآن والحديث، وأوصت بغرس الشعور بالعار على الطفل – عند ممارسته للعلاقة الجنسية في غير موضعها الصحيح ووقتها المناسب، وفقا للقيم والمبادئ

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل ٢٠٢٤ م

السوية–، وتعليم روح الرجولة في الذكور وروح الأنوثة في البنات، تعليم الأطفال النوم منفصلين، تعريف الأبناء بآداب الزيارة، والحفاظ على نظافة الجسد، والتعريف بالمحرم، وثقافة الأخلاق حيث يرتدون الزي الإسلامي، والتثقيف حول الاحتلام والحيض، والتثقيف حول الختان.

٣. **وفي دراسة (المقدادي، ٢٠١٨):** بعنوان: درجة التزام طلبة مدارس المرحلة الثانوية في محافظة المفرق بآداب المتعلمين في ضوء الفكر التربوي الإسلامي تجاه معلميهم وعلاقتها ببعض المتغيرات، حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على آراء معلمي المرحلة الثانوية حول درجة التزام الطلبة آداب المتعلمين في ضوء الفكر التربوي الإسلامي تجاه معلميهم، وتوصلت الدراسة إلى أن درجة التزام الطلبة بآداب المتعلمين في ضوء الفكر التربوي الإسلامي تجاه معلميهم جاءت متوسطة.

٤. دراسة Wood et al., (2018): استهدفت الدراسة التحقق من عوامل النوع، والعرق، والتوجه الجنسي، والمكانة الطلابية والفترة المنقضية بالمؤسسة وارتباطها بالتعرض للتحرش الجنسي من أحد الزملاء أو أعضاء الهيئة التدريسية بالجامعة. وأجريت تلك الدراسة عبر الإنترنت، وطبقت على (٨) جامعات، وبلغ عدد المشاركين بها (١٦.٧٥٤)، والذين قاموا بالاستجابة لأحد الاستبانات التي تناولت التعرض للتحرش الجنسي من أحد الزملاء أو أعضاء هيئة التدريس منذ الالتحاق بالجامعة. وأشارت النتائج إلى أن (١٩%) من الطلاب المشاركين بالدراسة قد تعرضوا للتحرش الجنسي من قبل أعضاء هيئة التدريس بالجامعة، بينما كانت نسبة من تعرضوا للتحرش الجنسي من الرفاق (٣٠%). وكان طول الفترة المنقضية داخل المؤسسة بمثابة عامل خطورة بحيث يزيد من خطورة التعرض للتحرش الجنسي من كلا المصدرين السالف ذكرهما، وكان الطلاب البيض غير اللاتينيين، والإناث، والأقليات أكثر عرضة للتحرش الجنسي مقارنة بغيرهم. حيث إن مجرد كون النوع أنثى يزيد من احتمالية التعرض للتحرش الجنسي من أعضاء هيئة

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل ٢٠٢٤ م

التدريس والرفاق بنسبة (٨٦%)، و(٤٧%)، على التوالي، وكان الطلاب اللاتينيون وذوو الأعراق الأخرى من غير البيض أقل عرضة للتحرش الجنسي بشكل عام.

٥. **دراسة(العطار، ٢٠١٦)** بعنوان: التربية الجنسية من منظور إسلامي رؤية شرعية تربوية معاصرة، حيث هدفت الدراسة للتعرف على التربية الجنسية وذلك من منظور إسلامي، باستخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت الدراسة للنتائج التالية: أن الإسلام قد ناقش القضايا الجنسية بمنتهى الوضوح والشفافية، كما أكدت نتائج الدراسة على أهمية العلاقة السليمة بين الجنسين لتوجيه الغريزة الجنسية لدى الطلاب بطريقة صحيحة حتى لا تتحول حياتهم لشقاء وبُؤس، بالإضافة لدور المدارس المهم في تنشئة الأطفال وتربيتهم تربية جنسية سليمة تُناسب أعمارهم، كما أنه لابد من وعي المُربي وإلمامه بقواعد الإسلام للتربية الإسلامية حتى يتمكن من تربية الأبناء بشكل سليم.

٦. **دراسة (Balogun and Guntupalli,2016)** بعنوان: الاختلاف بين الجنسين في الانتشار والارتباطات الاجتماعية والديموغرافية لإعاقة التنقل بين كبار السن في نيجيريا، وكان الهدف من الدراسة هو فحص الفروق بين الجنسين في الإعاقة الحركية بين كبار السن في نيجيريا، واستكشاف العوامل المرتبطة بالاختلافات بين الجنسين في الإعاقة الحركية في وقت لاحق من الحياة.

٧. **دراسة(العوكلي، ٢٠١٥)** بعنوان: نماذج من الفكر التربوي الإسلامي ومؤسساته التربوية دراسة وصفية تحليلية، هدف البحث إلى التعرف على الآراء والأفكار التربوية لدى بعض الجماعات والعلماء المسلمين، كذلك التعرف على أهم مؤسسات التربية الإسلامية وتطورها وذلك باستخدام المنهج الوصفي التحليلي من أجل تطوير سياق نظري تاريخي حول الفكر التربوي الإسلامي ومؤسساته التربوية، ومن أهم النتائج التي توصل إليها البحث أن كل مؤسسة من مؤسسات التربية الإسلامية التقليدية تكاد أن تشكل مرحلة أو أكثر من مراحل العملية التعليمية الحديثة.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل ٢٠٢٤ م

٨. أجرت القرجتاني وآخرون (٢٠١٢م) دراسة هدفت إلى معرفة التنميط الجنسي وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى الاطفال فاقدي الاب وكان عددهم ١٠٤ طفل واستخدمت الباحثة أداة لقياس التنميط الجنسي وأداة لقياس التوافق النفسي والاجتماعي وتحددت عينة الدراسة بالتلاميذ الذكور الذين تتراوح أعمارهم ما بين (٦-٩) سنوات وفي الصف الأول والثاني والثالث والرابع الابتدائي ممن فقدوا آباءهم فقد توصلت النتائج الى الدور المهم والفاعل الذي تؤديه البيئة الاجتماعية المحيطة بالطفل في إعداده للحياة الاجتماعية الفاعلة عن طريق تزويده بقيم المجتمع واتجاهاته فضلا عن المعارف والمهارات اللازمة من أجل استمراره وتوافقه بصورة إيجابية في الحياة الاجتماعية.

٩. دراسة Ekore, (2012): استهدفت الدراسة تقصي الفروق بين الجنسين في المدركات المتعلقة بالتحرش الجنسي. وأجريت الدراسة على (٤٢٠) من الطلاب والطالبات بمختلف الكليات بجامعة إيبادانز واستخدمت الدراسة مقياس التحرش الجنسي المكون من (١٢) عبارة. وبالنسبة للنتائج فقد أشارت إلى توافر جميع العبارات على المقياس بدرجة كبيرة، بما يشير إلى زيادة اهتمام الطلاب بتلك الظاهرة، إلا أنه وجدت فروق في المدركات الخاصة بمسببات تلك الظاهرة تُعزى لمتغير النوع لصالح الإناث. وفيما يتعلق بطرق مواجهة ظاهرة التحرش الجنسي، فقد تمثلت في تأسيس مركز خاص يمكن من خلاله نشر الوعي داخل المجتمع الجامعي بخصوص مسببات ومخرجات التحرش الجنسي من جهة، وكيفية منعه أو السيطرة عليه من جهة أخرى.

١٠. دراسة بخيت (٢٠١٠): هدفت إلى البحث في التربية الجنسية في ضوء القرآن الكريم والسنة النبوية، حيث تناولت الدراسة صور العدوان والشذوذ الجنسي، والأمراض الناتجة عن العلاقات الجنسية المشبوهة مع توضيح أهم الأمراض الناتجة عن الاتصال الجنسي غير المشروع، وعن آليات التربية الجنسية في الإسلام ووسائطها وكيفية تعليمها، وكذلك تناولت أيضاً دور الأسرة والمدرسة والمسجد في تعليمها للأبناء، ومدى اهتمام القرآن الكريم والسنة النبوية في التربية الجنسية، ووضع حلول للحد من مظاهر الانحراف

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل ٢٠٢٤ م

الجنسي، واستخدمت الدراسة المنهج الاستقرائي التحليلي الوصفي لتحقيق أهداف الدراسة، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها: الجنس عملية طبيعية يحتاجها الإنسان ولا يستغنى عنها في جميع الأحوال، أن الاستخدام الصحيح للغريزة الجنسية يكون من خلال الزواج، تناول الإسلام القضايا الجنسية بمنتهى الصراحة والوضوح، ضرورة تعاون مؤسسات المجتمع المختلفة في قضية التوعية الجنسية.

١١. **دراسة (ABDULSALAM, 2006)** بعنوان النوع والجنس من منظور إسلامي، هدفت الدراسة إلى توضيح قضايا النوع والجنس من منظور الدين الإسلامي وتحديداً منهج الوسطية، وهو توجه معتدل يراعي الأوضاع الحالية للمسلمين وعلاقتهم بالآخرين، بالرجوع إلى القرآن والحديث، ويوضح العلاقة بين الرجل والمرأة كما ورد في هذين المصدرين وتحليلها بالتفصيل، وتشمل القضايا ذات الاهتمام العلاقات بين الزوج والزوجة، والزواج والطلاق، وتعدد الزوجات، وآداب التنشئة الاجتماعية والملابس للرجال والنساء.

التعقيب على الدراسات السابقة:

تنوع الهدف من الدراسات السابقة إلى شقين، الشق الأول تناول مشكلة العلاقة بين الجنسين وأهمية اكتشافها في سن مبكر، أما الشق الثاني فتناول بعض المتغيرات مثل التربية الجنسية والتزام المتعلمين في ضوء الفكر التربوي الإسلامي ومدى التزام بعض المؤسسات التربوية مثل الأسرة بهذا الفكر التربوي، ولقد تنوع المنهج المستخدم في الدراسات السابقة ما بين المنهج الأصولي والوصفي، كما تنوعت البيئات التي ركزت عليها الدراسات السابقة، وبصفة عامة تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في التركيز على الفكر التربوي الإسلامي من جهة وفي تناول العلاقة بين الجنسين من جهة أخرى، ولكن تختلف الدراسة الحالية في الجمع بينهما من جهة وفي توجهها العام المتمثل في إسهامات الفكر التربوي الإسلامي في توجيه العلاقة بين الجنسين من جهة أخرى، إضافة لاختلافها في مجتمعها وعينتها، ويمكن القول بأن الدراسة الحالية استفادت من

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل ٢٠٢٤ م

الدراسات السابقة في تحديد مجتمعها وعينتها وفي بناء وتصميم الأداة بجانب الاستفادة منها في تناول بعض المفاهيم النظرية.

الإطار النظري:

المحور الأول: الإطار المفاهيمي للفكر التربوي الإسلامي كما تعكسه الأدبيات التربوية والدراسات السابقة

أولا: مفهوم الفكر التربوي الاسلامي:

***الفكر التربوي الإسلامي**" :مجموعة الآراء والنظريات التي احتوتها دراسات الفقهاء والفلاسفة والعلماء المسلمين، ويتصل اتصالا مباشرا أو غير مباشر بالقضايا والمفاهيم والمشكلات التربوية"(فلية، ومحمد، ٢٠٠٤، ١٩٣).

***الفكر التربوي الإسلامي**" :عبارة عن التميز الفكري الذي وجد في القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة، وضمن الكتابات التربوية التي جاءت عن طريق مؤلفات أو رسائل أو وصايا أو إشارات في مواضع شتى من الإبداعات والمؤلفات الإسلامية، أنشأها مجموعة من المفكرين ممن تخصصوا في الجانب التربوي أو غيره من جوانب الحياة العملية المختلفة" (الرشدان، ٢٠٠٤، ١٤).

***الفكر التربوي الإسلامي** :هو "جملة المفاهيم والتصورات والمبادئ التربوية المستمدة من الكتاب والسنة والاجتهاد الموافق لروح الإسلام" (الرشدان، ٢٠٠٤، ١٤).

***الفكر التربوي الإسلامي** :هو "ما أُثِر عن علماء التربية الإسلامية من نظريات وآراء وأفكار توارثتها الأجيال وأخذتها من مفكري التربية الإسلامية قديما وحديثا" (المحيلبي، ٢٠٠٥، ١٣).

***الفكر التربوي الإسلامي**" :هو ما أثر عن علماء التربية المسلمين من آراء ونظريات من أمثال الغزالي والماوردي والقابسي وغيرهم من قدامى ومحدثين على السواء"(رفاعي، وآخرون، ٢٠٠٠، ١٥).

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل ٢٠٢٤ م

*الفكر التربوي الإسلامي" :يعني التصور الشامل لعناصر المنهج الرباني، والفقه التربوي الأمثل لمستلزماته، لتحقيق كمال الأداء وفق أفضل الأساليب والوسائل التربوية"(السامرائي، ١٩٩٧، ١٧٢).

* **الفكر التربوي الإسلامي** هو :النتاج التربوي المعرفي وآلياته للعقلية المسلمة من مفكرين وعلماء وتربويين، والمتصل بصورة مستقلة أو غير مستقلة بميادين الدين والكون والحياة والإنسان، وذلك في ضوء المنهجية الإسلامي. (خطاطبة، ٢٠١٥)

ويمكن تحليل التعريف وتقريبه بما يوضح صورته الكلية بشكل عملي ومنهجي، وذلك وفقا للملاحظات الآتية:

- هذا التعريف متسق مع ما تم اختياره من تعريف للفكر الإسلامي حيث جاء مراعيا لطبيعة الفكر.
- يحدد التعريف نوع النتاج المعرفي للعقلية المسلمة بالنتاج التربوي فقط (الجانب التربوي)، وهذا التحديد قيد في غاية الأهمية لتمييزه عن غيره من أنواع ومجالات الفكر.
- النتاج التربوي: يشمل كل ما تم تقديمه من قبل العقلية المسلمة من عمليات اجتهادية في مجال التربية والتعليم: من آراء وتوجهات ونظريات وأنشطة وأساليب ورؤى وآداب وتزكية ووسائل وغيرها مما له صلة بالعملية التربوية ونظرياتها. وتم تقييد هذا النتاج التربوي بالمعرفي حتى يخرج منه النتاج المادي الذي هو عبارة عن "مدنية" أو "حضارة مادية". فالبناء المدرسي المادي بحد ذاته ليس فكرا تربويا، لكن ما يتعلق به من تاريخ وأهمية ومواصفات ذات علاقة بالعملية التعليمية، ودور اجتماعي وتطور في الأداء والرسالة وغير ذلك، كل ذلك يعد فكرا تربويا.
- يجمع التعريف بين طرفي الفكر التربوي الإسلامي وهما: الآراء والأفكار التربوية من جهة، والطريقة والمنهجية المستخدمة من جهة أخرى.
- يدخل في الفكر التربوي–حسب التعريف– جميع الآراء التربوية الصادرة عن العلماء والمفكرين المسلمين، المختصين منهم في التربية والتعليم أو غير المختصين ممن لهم

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل ٢٠٢٤ م

اهتمامات تربوية محدودة، وسواء جاءت هذه الآراء في مؤلفات تربوية مستقلة أو في طيات متداخلة ومتضمنة مع علوم ومعارف أخرى. فالتعريف لم يحصر النتاج التربوي بالمختصين فقط بالتربية والتعليم، بل عممه على سائر فئات العلماء والمفكرين المسلمين من مختلف التخصصات.

- تعد الآراء التربوية التي يشملها الفكر التربوي الإسلامي–حسب التعريف– كل ما كان تربويا وله صلة مباشرة أو غير مباشرة بميدان دعوة الإسلام وحضارته ونظرته للكون وللحياة وللإنسان.
- يشترط التعريف في الآراء التربوية التي ينظر إليها على أنها تمثل الفكر التربوي الإسلامي أن تكون تلك الآراء وعمليات استنباطها قد خضعت عند أصحابها للمنهجية الإسلامية وتعاطت معها وتوافقت مع أصولها ومقاصدها.
- ترك التعريف القيد الزماني مفتوحا، ليشمل مفهوم الفكر التربوي الإسلامي كل ما أنتج; منه قديما وحديثا، وما سيتم إنتاجه لاحقة من المعارف التربوية.

المحور الثاني: طبيعة العلاقة بين الجنسين:

أولاً: التثقيف الجنسي للتوعية بطبيعة العلاقة بين الجنسين

تعرف الثقافة الجنسية بأنها "عملية تعلم للحياة طويلة المدى لاكتشاف المعرفة وتنمية المهارات وتشكيل المعتقدات والقيم والاتجاهات الإيجابية، وليستدمج ذلك في شخصية الفرد وتحديد ذاته " (walker & Jan2006, 421)

وبالطبع فهناك علاقة وطيدة ومباشرة بين التربية الجنسية التي تقوم بها الأمهات وبين إكساب الأفراد الثقافة الجنسية، فعندما تكون اتجاهات الأمهات نحو التربية الجنسية اتجاهات إيجابية ولديهن المهارات الكافية للتواصل مع أبنهائهن لتوصيل الحقائق والمعلومات الجنسية فمن المتوقع أن يكون هؤلاء الأبناء لديهم ثقافة جنسية صحيحة.

وتشير نتائج دراسة (Scholes et al 2012) إلى أن التثقيف الجنسي للأطفال يسهم في تعليم الأطفال مفاهيم السلامة الشخصية واكتساب المعرفة والمهارات التي تساعدهم

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل ٢٠٢٤ م

على تجنب الإيذاء الجنسي وقدرتهم على اتخاذ القرارات المستنيرة التي تساعدهم على حماية أنفسهم.

حيث إن التثقيف الجنسي يسهم في تنمية الثقة بالنفس في التحدث والاستماع والتفكير والتعبير عن المشاعر والعلاقات وتكوين مفهوم ذات إيجابي، كما يسهم في تنمية قدرة الأطفال على حماية أنفسهم وتشجيعهم على طلب المساعدة والدعم وقت الاحتياج، وإعدادهم وتمهيدهم لمرحلة البلوغ (walker&Jan, 2006, 422)

ويهدف التثقيف الجنسي للفرد إلى تزويده بالمعارف والمهارات والقيم والاتجاهات ذات الصلة بالجانب الجنسي (من خلال معلمات الروضة وأولياء الأمور) في ضوء الفكر التربوي، حرصاً على تكوين شخصية سوية ومتكاملة ومتوازنة)، ليتمكن من مواجهة ما قد يتعرض له من مخاطر سلوكية أو تجاوزات لفظية أو انحرافات فكرية، خاصة في ظل ما يشهده الواقع من تحديات تؤثر على شخصية الطفل بصفة عامة، وعلى الجانب الجنسي بصفة خاصة (غرابة، ٢٠١٣، ٢٥٦).

وتهدف التربية الجنسية والتثقيف الجنسي إلى:

- تزويد الفرد بالمعلومات السليمة عن ماهية النشاط الجنسي حسب نموهم العقلي، وتنمية السلوكيات الجنسية السوية لهم لمساعدتهم على الاعتماد على النفس والوعي بهويتهم الجنسية، ومساعدتهم على اكتساب الخبرات والاتجاهات الحياتية الصحيحة التي تكون عوناً لهم على عدم التعرض للأخطار الجنسية، وتدريبهم على الاستجابة السريعة لعلامات الخطر، وضبط الذات، واكتساب بعض السلوكيات والمهارات الجنسية الحياتية في مجال العناية بالذات، والتزام التعاليم الدينية والمعايير الأخلاقية الخاصة بالسلوك الجنسي، وتكوين اتجاهات إيجابية سليمة نحو الأمور الجنسية والنمو النفسي والتكاثر والحياة الأسرية (عسيري، باداود، ٢٠١٧، ٦٧).
- تثقيف الفرد وتزويده بالمعلومات الصحيحة وإكسابه الاتجاهات السليمة والخبرات الصحيحة، فيما يتعلق بالمسائل الجنسية مع مراحل نموه (القاضي،٢٠٠٦، ٢٣).

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل ٢٠٢٤ م

- إكساب الفرد القيم والمبادئ الصحيحة من أجل أن يعبر بحياته إلى بر الأمان، كما تهدف إلى خلق توافق في السلوك الجنسي لدى الطفل من أجل الوصول إلى صحة جنسية ونفسية سليمة بعيده عن الاضطرابات والمشاكل السلوكية.
- تزويد الفرد بالمعلومات السليمة عن ماهية النشاط الجنسي حسب نموهم العقلي، وتنمية السلوكيات الجنسية السوية للأطفال لمساعدتهم علي الاعتماد علي النفس والوعي بهويتهم الجنسية، ومساعدة الأطفال علي اكتساب الخبرات والاتجاهات الحياتية الصحيحة التي تكون عوناً لهم علي عدم التعرض للأخطار، وتدريب الأطفال علي الاستجابة السريعة لعلامات الخطر وضبط الذات، وتدريب الأطفال أيضاً علي اكتساب بعض السلوكيات والمهارات الجنسية الحياتية في مجال العناية بالذات، وإكساب الأطفال التعاليم الدينية والمعايير الاجتماعية والقيم الأخلاقية الخاصة بالسلوك الجنسي، وتكوين اتجاهات سليمة نحو الأمور الجنسية والنمو النفسي والتكاثر والحياة الأسرية (عامر، جمال، ٢٠١٥، ٣)
- إعداد الأفراد للتعامل مع مراحل حياتهم الجنسية بنجاح، مما يزودهم بالخبرات الجنسية، والاتجاهات العاطفية السامية، والعادات الصحية المفيدة وتصحيح ما قد يكون لدي الأطفال من معلومات وأفكار واتجاهات خاطئة نحو بعض أنماط السلوك الجنسي، ووقاية الفرد من أخطار التجارب الجنسية غير المسئولة التي يحاول فيها الطفل اكتشاف المجهول أو المحظور.
- وقد يكون جهل الآباء أو الأمهات أو تعمدهم إخفاء الحقائق الجنسية عن أبنائهم أحد الأسباب التي تضعف الثقة بين الطفل وأسرته وتجعل هذا الطفل ينجرف إلى معرفة خاطئة وسلوك غير سوي من أولاد أكبر منه سناً، ويحدثونه عما يعرفون من حقائق مشوهة عن الجنس، لذلك ينبغي أن تتخلل التربية الجنسية الحياة المدرسية لأن تدريس الجنس سوق يقي من الوقوع في مثل هذه الأخطاء(حمزة، وخطاب، ٢٠١٠، ١٠٤).

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل ٢٠٢٤ م

وتكمن أهمية الثقافة الجنسية للفرد بصفة عامة وللطفل بصفة خاصة فيما يوجهه الطفل من أسئلة محرجة ذات طابع جنسي، والتي قد ترجع لأسباب كثيرة منها(مرجان، ٢٠١١، ٧١- ٧٢):

- حب الاستطلاع الجنسي، حيث تعتبر مرحلة ما قبل المدرسة مرحلة الاستكشاف الجنسي، وفيها يبدأ الأطفال في استكشاف أجسادهم والتنبه إلى أعضائهم التناسلية.
- التحرش والاعتداء الجنسي، فقد وجد الباحثون أن الطفل قد يسأل كثيراً حول أعضائه التناسلية، وأعضاء الجنسين، نتيجة لتعرضه لاعتداء أو تحرش جنسي (وتكون هذه الأسئلة إحدى الطرق غير المباشرة التي يخبرنا من خلالها عما يحدث له).
- اكتشاف الهوية الجنسية وتأكيدها حيث يدعم تجاوب المربين مع تلك التساؤلات عملية التنميط الجنسي لدي الطفل، كما أن للأسرة دور مهم في تحديد وتمييز سلوك الإناث عن سلوك الذكور، وتهيئة البيئة والظروف المناسبة لنمو كل من الجنسين وفق نمطه الطبيعي الفطري، وإعداده لدوره المرتقب.

ثانياً: التنميط الجنسي لضبط العلاقة بين الجنسين:

يعرف التنميط الجنسي بأنه تنمية السمات السلوكية لدى الطفل التي تتناسب مع جنسه بمعنى ان يكتسب الطفل الولد صفات الذكورة، وتكتسب البنت صفات الأنوثة. (علوان، ٢٠٠٣م)

ويستخدم مصطلح التنميط الجنسي للأنماط السلوكية الخاصة بأفراد الجنسين والتي وافقت عليها وقبلتها الجماعة التي ينتمي إليها الفرد، ويتم ارتقاء الدور الجنسي كأحد مطالب النمو في مرحلة الطفولة من خلال عملية التنميط الجنسي، ويتم أيضاً عن طريق التوحد مع نفس الجنس واكتساب صفات الذكورة بالنسبة للبنين وصفات الأنوثة بالنسبة للبنات (إبراهيم، ٢٠١١م)

ويعرف التنميط الجنسي أيضاً: بأنه عملية التوحد مع شخصية الجنس نفسه واكتساب صفات الذكورة للذكور وصفات الأنوثة للإناث، ويبدأ التنميط الجنسي مبكراً بالتوحد مع

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل ٢٠٢٤ م

شخصية الأب والكبار من الجنس نفسه، ويتضمن التنميط الجنسي اكتساب المعايير السلوكية والميول والاهتمامات ونوع الألعاب والأنشطة العامة، حيث أننا نجد الذكور يهتمون بالنشاط التنافسي، مثل ركوب الدراجات، الألعاب الرياضية، وألعاب السيارات وما شابه ذلك، بينما تهتم الإناث بالحياكة والأشغال اليدوية والفنية، ورعاية الأطفال الأصغر منهن وما شابه ذلك، ونحن نعرف أن الجنسين مختلفين من الناحية الحيوية، بحكم الوراثة والبنية العضوية ووظائف الأعضاء. وأثناء النمو يتمايز الجنسان اجتماعياً من حيث الميول والاتجاهات والملابس والمعايير السلوكية ومقاييس الجمال والقوة. (بدير، ٢٠٠٧م)

وقد ذكر القرجتاني وغيره (٢٠١٢م) أن التنميط الجنسي هو عملية التوحد مع شخصية الجنس نفسه واكتساب صفات الذكورة بالنسبة للذكور وصفات الأنوثة بالنسبة للإناث.

ويعرف أيضاً بأنه اكتساب السلوك المرتبط بالأدوار الجنسية الذكرية أو بالأدوار الجنسية الأنثوية، في مراحل النمو المختلفة. (نادر، ٢٠٠٥م)

ويقصد بالتنميط الجنسي تحديد الدور الجنسي أي تنمية السلوك لدى الطفل بما يتناسب مع جنسه فيكتسب الطفل صفات الذكورة وتكتسب البنت صفات الأنوثة (إبراهيم، ٢٠١١م)

وقد عرّفت دراسة عباس (٢٠١٤م) التنميط الجنسي أنه اكتساب الطفل لمعايير الدور الجنسي المناسب حيث يتعلم الطفل السلوكيات والاتجاهات المناسبة والمقبولة اجتماعياً لجنسه.

ويعرف التنميط الجنسي أيضاً بتكوين الاتجاهات وأوجه النشاط التي تناسب جنس الطفل (ذكراً أو أنثى)، وذلك من خلال ما تحكم به الثقافة التي ينشأ فيها الطفل. (رميلة، ٢٠١٢م)

وحينما خلق الله الخلق جعل من مخلوقاته الذكر والانثى، وإذا كان الجنس البشري– كغيره من سائر المخلوقات– يشتمل على الذكور والإناث، فإن التركيب الفسيولوجي والتشريحي لكلا الجنسين يختلف اختلافاً كبيراً يؤدي إلى اختلاف الأدوار المتوقعة منهما والتي ترتبط

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل ٢٠٢٤ م

ارتباطاً وثيقاً بهذا الجنس أو ذاك.(محمد، ٢٠٠٨م) ويبدأ التنميط الجنسي في وقت مبكر من حياة الطفل، حيث يشجع الوالدان الطفل على ممارسة الدور الجنسي الملائم له منذ اللحظات الأولى من الولادة، فمعظم الآباء يُلبسون أولادهم ملابس مناسبة لهم، ويختارون اللعب المناسبة لجنسهم، وأول الأعمال التي تكلف بها البنت هي رعاية إخوتها الصغار بينما يكلف الولد بشراء حاجات الأسرة من الخارج، وهكذا يدعم الوالدان أنماط سلوكية معينة عند أبنائهم تختلف باختلاف جنس الطفل. (علوان، ٢٠٠٣م)

وينمو التطابق الجنسي في السنة الأولى من حياة الطفل، ومفهوم الذكورة والأنوثة لا يكون واضحاً لدى هؤلاء الأطفال، ولكنهم يستطيعون التمييز بين الذكر والانثى على أساس السمات الشخصية وأن بإمكانهم تغيير جنسهم، وفي سن الخامسة ينمو لدى معظم الأطفال إحساس أكيد بأن الجنس شيء ثابت لا يمكن تغييره.(الرمادي، ٢٠٠١م)

وأول ما يتعلمه الطفل في مجال تحديد دوره الجنسي هو الاستخدام الصحيح للأسماء والضمائر المناسبة في التعبير عن الجنس، قبل أن يتعلم من الوالدين أن يشير إلى نفسه باعتباره ولداً أو بنتاً، وذلك عن طريق استخدام الصيغ اللغوية المناسبة، مثل أخي- أختي- بنت- ولد، وهذه الصيغ هي التي تجعل الأطفال يبحثون عن مؤشرات أخرى تساهم في التمييز بين ما تدل عليه هذه الألفاظ، وعندما يبدأ الطفل التمييز بين الولد والبنت من الناحية الجسمية يبدأ سلوكه يتمايز أيضاً في اتجاه الدور الجنسي المتوقع ويستمر هذا التمايز حتى نهاية العمر، ويبدأ الوالدان تشجيع الطفل على ممارسة الدور الجنسي الملائم له منذ اللحظات الأولى للميلاد، فمعظم الآباء يلبسون أولادهم بما يناسبهم، كما ان نوع اللعب التي يتم شراؤها للولد تختلف عن تلك التي تشترى للبنت.(علوان، ٢٠٠٣م)

إن مفهوم الدور الجنسي (التنميط الجنسي) لا يمنح للفرد بصفة فطرية أو طبيعية عند الولادة على حسب الجنس، بل هو عبارة عن دور الفرد ذاته الاجتماعي والسلوكي الذي يتطور ويتنوع على حسب الأجيال والبيئة الاجتماعية والثقافية، وهذا ما أكدته الدراسات

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل ٢٠٢٤ م

الأنثروبولوجية التي ترتكز على المقارنة بين الثقافات بوصفها مجالاً للبحث، وأوضحت النتائج أن الأنشطة والسلوك حتى سمات الشخصية التي نعدها عادة في مجتمعاتنا خاصة بالمرآة، قد تكون في مجتمعات أخرى خاصة بالرجل.(نادر، ٢٠٠٥م)

ويتم التمايز في الطفولة على أساسين هما الملاحظة والتوحد مع الوالد من نفس الجنس، وينمو لدى الطفل تقليد سلوك الوالدين حتى محاولة نسخ نفسه على شكل والد بطريقة النمذجة، والتي تعني النسخ الجزئي لسلوك الفرد أو التقمص الذي يدل على النسخ الكلي، وتوجد فروق بين سلوك الذكور والإناث في هذه المرحلة العمرية، حيث يظهر أطفال الحضانة أو رياض الأطفال الذكور الرغبة في ألعاب أكثر خشونة من تلك التي تندمج فيها الإناث، ويزداد تفعيل أوجه النشاط التي تناسب جنس الفرد خلال سنوات ما قبل المدرسة للأشياء وأوجه النشاط وأنواع السلوك. (بابطين، ٢٠١٢م)

ويؤكد هذا أن بعض الأولاد يكونوا على درجة عالية من الذكورة، والبعض الآخر يكونوا على درجة عالية من الأنوثة، ولكن التنشئة الاجتماعية تلعب دوراً مهماً في تحديد مفهوم الدور الجنسي كأن تطلق كلمة (ولد) للذكر وكلمة (بنت) للأنثى، وتستمر العملية عن طريق الملاحظة والتقليد والثواب والعقاب في تشكيل الدور المناسب له. (الشربيني، ٢٠٠٢م)

وعادةً تتلقى البنات تعليمات أكثر من الذكور للالتزام بالطاعة، فالولد يتمتع بحرية أكبر باعتباره مصدر القوة، وتنتقل الاتجاهات المنمطة جنسياً من جيل لآخر بشيء من التغيير، فقد أظهرت دراسة أُجريت على عينة كبيرة من طلبة الجامعة (ذكور وإناث) أن الأولاد يتصفون بأنهم أكثر حظاً من البنات في امتلاك بعض الصفات منها القوة والقسوة والعدوان والإيجابية، ويواجه الأولاد ضغوطاً خارجية مما تدفعهم إلى الاستقلال في نشأتهم وتجنب التبعية، فقد أظهرت إحدى الدراسات التي أُجريت على أطفال تتراوح أعمارهم بين (٣– ٥) سنوات أن البنات الكبار يملن أكثر من أقرانهم الذكور إلى تقليد الراشدين، وأن الأولاد الكبار يميلون أكثر للاستقلال، ويتوحد الأطفال أساساً مع الوالدين، ففي سن الثامنة

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل ٢٠٢٤ م

يسلك الذكر مثل أبيه الذي أصبح نموذجاً له وهكذا يتوقع من البنين أن يكونوا أكثر ثقة بأنفسهم وأكثر طموحاً من البنات، حيث أن البنات يكن اجتماعيات مهذبات ومنظمات. (نادر،٢٠٠٥م)

المحور الثالث: ملامح العلاقة بين الجنسين في ضوء الفكر التربوي الإسلامي

أولاً: محددات العلاقة بين الجنسين في الإسلام

اهتم الإسلام بالعلاقة بين الجنسين منذ الصغر، وأعطى الإسلام عدة تحذيرات وقواعد للمربين في التعامل مع الأبناء في الأمور التي تشمل العلاقات بين الجنسين، أكد الإسلام على أُسس العلاقات السليمة بين الجنسين من حيث تربية وزرع القيم والأخلاق الحميدة في الأبناء، وحمايتهم من الانحرافات والوقوع في المحرمات، وأشار الإسلام لكيفية الوقاية بعدة طرق: أولها إبعاد الأبناء من التعرض لأي إثارة جنسية في مرحلة الطفولة وأكد على وجوب حذر الوالدين من ممارسة الأمور الجنسية في تواجد الأبناء، كما حث الإسلام الآباء على الفصل بين الأبناء في المنام، منذ سن مبكرة، أخرج أبو داود في سننه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: {مروا أولادكم بالصلاة وهم أبناء سبع سنين، واضربوهم عليها وهم أبناء عشر، وفرقوا بينهم في المضاجع}، وقد أثبت عدد من علماء النفس أن تربية الأطفال على المنع المعتدل في القضايا الجنسية والذي يتم على الأطفال تبعا لتعاليم الإسلام والذي تنقله الأسر للأبناء من جيل لآخر يعمل على تحرير عقل الطفل وزيادة تركيزه في المهارات الأخرى كالقراءة والكتابة وغيرها من المهارات النافعة له، حيث تقوم أسس العلاقة بين الجنسين في الإسلام على تربية الأطفال على العفة والأخلاق الحميدة وحفظ النفس، واتباع ضوابط الشريعة الإسلامية في تحديد القواعد في التعامل بين الجنسين (الحسيني،٢٠١٥،ص١٠٨).

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل ٢٠٢٤ م

ثانياً: مزايا توظيف المنهج التربوي في العلاقة بين الجنسين من منظور الفكر التربوي الإسلامي

إن لتطبيق المنهج التربوي للأبناء على العلاقات بين الجنسين أهمية بالغة، حيث يحدث التطور والنمو الصحي للأطفال واكتساب المهارات من خلال الآباء كأول معلمين للأطفال للعلاقات بين الجنسين، بالإضافة إلى النمو السليم والصحي والرعاية، حيث يُمكن المنهج التربوي في العلاقات الصحيحة بين الجنسين أن يمنع الانحرافات والاضطرابات الجنسية والأمراض، وكل هذه القضايا تدل على ضرورة الاهتمام بالتربية منذ الصغر على العلاقات الصحية بين الجنسين، وفي حقيقة الأمر يجب أن يقوم المنهج التربوي في العلاقات السوية بين الجنسين على مبادئ تدريس الخاصة؛ اكتشاف طرق التعليم وأساليب التدريب المتوافقة مع هذه الأسس والأهداف، والمبنية على المبادئ المستمدة من النصوص الدينية الرئيسية، فيجب على الآباء تربية الأبناء من خلال منهج تربوي على العلاقات الصحيحة بين الجنسين بما يتماشى مع ثقافتهم ودينهم.

وكشفت الدراسات أن اتباع الآباء لمنهج تربوي مناسب يقوم على العلاقات السوية بين الجنسين يُمكن أن يُبلور سلوكيات الأبناء ويضعهم في المسار الصحيح من تلك العلاقات.

ثالثاً: طبيعة إسهام الفكر التربوي الإسلامي في توجيه العلاقة بين الجنسين

يقوم الهدف الأساسي من المناهج التربوية في العلاقة بين الجنسين على تكوين شخصية سوية من جميع الجوانب الأخلاقية والجسدية والاجتماعية و الشعورية والعقلية، شخصية قادرة على إعمار الحياة على الأرض وفقا لمنهج الله، فيُساهم المنهج التربوي في العلاقة بين الجنسين من منظور الفكر التربوي الإسلامي كما تناولها العطار(٢٠١٦،ص ص١١٨-١١٩) في دراسته، ما يلي:

١- تقديم المعلومات الصحيحة عن العلاقات بين الجنسين وأهميتها وطريقة إشباعها بطريقة تتوافق مع الشريعة الإسلامية.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل ٢٠٢٤ م

٢- مشروعية العلاقات الصحيحة بين الجنسين في الفكر الإسلامي وضوابطها وأخلاقياتها، والذي يقود الإنسان للصلاح باتباع العلاقات السليمة المنبعثة من الخلفية الإسلامية المنزهة عن العبث.

٣- توعية الأبناء بأهمية كل عضو من أعضاء الجسم وإيقاع المسؤولية عليهم بمعرفة السلوك الصواب والخطأ والمراقبة الذاتية مما سيُنمي مهاراتهم المستقبلية.

٤- تزكية الروح والنفس وتقوية الإرادة والعزيمة لدى الأبناء بضبط السلوكيات الجنسية والانضباط في التعامل مع الشهوات والدوافع الجنسية.

٥- إن التربية على العلاقات السليمة بين الجنسين تُزود الإنسان بالتفاصيل العلمية والخبرات الجيدة والاتجاهات الصحيحة في التعامل بين الجنسين بحدود الفكر الإسلامي وقيم المجتمع والتي تؤدي إلى التوفيق في العلاقات بين الجنسين.

٦- يجمع المنهج التربوي الإسلامي بين العلوم الشرعية والأدبية واللغوية والأدبية كونها مرتبطة ببعضها في نظرة شمولية متكاملة.

٧- الحد من المشكلات والاضطرابات الجنسية والتي يكون سببها في أغلب الأوقات الجهل بالمسائل التي تتعلق بالعلاقات بين الجنسين.

٨- إشباع فضول السن الصغير من القضايا المتعلقة بالعلاقات بين الجنسين ولكن بطريقة منظمة هادفة تحت خلفية إسلامية مما يعمل على حماية هذه الفئة من التوجه لمصادر أخرى خاطئة للبحث عما يريدون من معلومات.

٩- إكساب الإنسان القيم والأخلاق والمبادئ الجيدة للعيش حياة سوية مستقرة آمنة، والوصول للسلام النفسي من خلال تحقيق الاتزان الجسدي والجنسي والوقاية من المشاكل والاضطرابات.

١٠- استغلال مرونة الفكر التربوي الإسلامي مع المتغيرات الاجتماعية وصلاحيته مع الأعراق المختلفة للوصول لمستوي التربية الفاضلة.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل ٢٠٢٤ م

رابعاً: الإسلام والغريزة الجنسية:

جاء الإسلام ملبياً لكافة الاحتياجات والمطالب الحيوية للإنسان، والله سبحانه وتعالى خالق الخلق ويعلم غرائز الإنسان وفسيولوجيته ومتطلبات قيام الحياة، فالإنسان يحتاج إلى الغذاء والكساء وغير ذلك كثير.

يتحدث القرآن الكريم عن الدافع الجنسي على أنه فطري مركب في طبيعة الإنسان، كدوافع أخرى عديدة، قال تعالى: ﴿ زُيِّنَ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ مِنَ النِّسَاء وَالْبَنِينَ وَالْقَنَاطِيرِ الْمُقَنطَرَةِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْخَيْلِ الْمُسَوَّمَةِ وَالأَنْعَامِ وَالْحَرْثِ ذَلِكَ مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَاللّهُ عِندَهُ حُسْنُ الْمَآبِ﴾ (آل عمران: ١٤).

ويرى البعض انطلاقاً من فهمه للآية الكريمة "زُيِّنَ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ مِنَ النِّسَاء" أن المتعة الجنسية حق ثابت يتسق والرؤية المسلمة المتناغمة للحياة، ويضيف القرآن فضلاً عن الأبعاد الحسية والبيولوجية والأخلاقية للجنس بعداً جمالياً، ليصبح الحب متعة وبهجة من نعمه تعالى، فكلمة "زُيِّنَ" المتصلة بحب الشهوات تأتي من زينة لها معنى الزخرفة والحلية، وهي تنسحب هنا أيضاً على المتع الجنسية، مما يجعل لهذه المتع خلفية جمالية (عبد العال، ١٤٢٦هـ، ٢٤٥).

ومن ثم يعترف الإسلام بالغريزة الجنسية، ويقدر أهميتها ويضعها في مكانها الصحيح من نسيج الحياة الإنسانية، فهو يتكلم عن العلاقة الجنسية وعن الأحكام المنسية بألفاظ تربط بين الرغبة في الدقة والاحتشام اللازم، ويسلط الأضواء على طاقة الجنس معترفاً بها اعترافاً كاملاً صريحاً قوياً، ثم يجتاز مرحلة التنظيم فيربيها لا بالقمع والكبت ولكن بالتأديب والتهذيب والأخذ منها بأعدل نصيب، حتى إنه ليجعل للزوج صدقة في بضعه، يقول الرسول ﷺ: "وفي بضع أحدكم صدقة" قالوا: يا رسول الله: إن أحدنا ليأتي شهوته ثم يكون له عليها أجر؟ قال: "أرأيتم لو وضعها في حرام أكان عليه وزر؟ قالوا: نعم، قال: "فإذا وضعها في حلال فله عليها أجر" (مسلم، ٢٠١١، ج٧، رقم ٣٢، ص٦٧).

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل ٢٠٢٤ م

ويشير هذا الحديث إلى رفع علاقة الزوج والزوجة إلى درجة اعتباره من أعمال الخير التي يثابان عليها، وهكذا يكون الأمر دون هروب أو استنكار أو حط من قيمة هذا العمل الذي شرعه الله لعباده مع زوجاتهم حلائلهم حفاظاً على عفة الزوج وإحصاناً للفروج ومنعاً لخلط الأنساب وانحرافات الأسر. ويتناول الإسلام هذه الطاقة المودعة أمانة في جسم الإنسان فيضبطها ويهذبها وينظفها فلا يكون منها إلا ثمرة طيبة هي الذرية الصالحة (عيسى، ١٤٠١هـ، ١٢٢، ١٢٣).

وتبدأ أولى مشاكل الإنسان باحتياجاته إلى الطعام والشراب ولا يجد شيئاً من ذلك فيبدأ الصراع بين هذا الفرد وما حوله من البشرية ومختلف الكائنات.

وتعد الغريزة الجنسية من أقوى الغرائز البشرية، ومعظم الشرور والآثام تأتى من الانحراف بها عن نهج الله سبحانه وتعالى وقد أكد الإسلام تلبيته لمطالب الغريزة الجنسية وذلك بواسطة الزواج.

إن الغريزة الجنسية فطرية، يولد بها الإنسان والحيوان، هدفها الحفاظ على السلالة البشرية أو الحيوانية من الانقراض ؛ لذلك كانت التربية الجنسية جزءاً مهماً في حياتنا، وما جاء الإسلام ليكبت الغريزة الجنسية، وإنما جاء ليضبطها، وينظمها، ويضع لها القواعد الصحيحة ؛ ليحيا الناس في استقرار وأمانٍ بعيداً عن الرذيلة والانحراف (بخيت، ٢٠١٠، ١).

والإسلام بناءً على تصوره لطبيعة الإنسان ولاحتياجاته الفطرية، ولضرورة تحقق التوازن في إشباعاته النفسية والحسية، يعتبر الغريزة الجنسية إحدى الطاقات الفكرية في تركيب الإنسان التي يجب أن يتم تصريفها، والانتفاع بها في إطار الدور المحدد لها، شأنها في ذلك شأن سائر الغرائز الأخرى.

والزواج في الإسلام هو أساس العلاقة المشروعة بين الرجل والمرأة، فكل علاقة بين رجل وامرأة لا تستند إلى الزواج هي علاقة ممنوعة، قال تعالى﴿ وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ إِلَّا عَلَى أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ ﴾ (المؤمنون: ٥، ٦).

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل ٢٠٢٤ م

ويحرص الإسلام على حفظ الفروج من دنس المباشرة في غير الحلال، وحفظ الجماعة والمجتمع من انطلاق الشهوات بغير حساب، ومن فساد البيوت والأنساب والجماعة التي تنطلق فيها الشهوات بغير حساب جماعة معرضه للخلل والفساد، وهي جماعه هابطه في سلم البشرية ، فالمقياس الذي لا يخطئ للارتقاء البشرى هو تحكم الإرادة البشرية، وتنظيم الدوافع الفطرية في صورة مثمرة نظيفة.

وبالزواج تنتقل العلاقة بين الرجل والمرأة من التحريم إلى التحليل، وتتم الوحدة الروحية بينهما قال تعالى ﴿ وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَاجًا وَجَعَلَ لَكُم مِّنْ أَزْوَاجِكُم بَنِينَ وَحَفَدَةً ﴾ (النحل: ٧٢)، وبه يشعر كلا الزوجين السكن والمودة والرحمة قال تعالى: ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِّتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُم مَّوَدَّةً وَرَحْمَةً ﴾ (الروم: ٢١).

ولقد حث الإسلام على الزواج والترغيب فيه والزجر عن كل مسلك ينافيه، سواء كان انحرافاً بالغريزة أو تعطيلاً لها عن أداء وظائفها قال تعالى: ﴿ فَانكِحُواْ مَا طَابَ لَكُم مِّنَ النِّسَاء ﴾ (النساء: ٣).

وحينما يدعو الإسلام إلى الزواج فهو يتوافق مع الفطرة الإنسانية، ويؤدي إلى حفظ النسل والأنساب والمحافظة على النوع عن طريق شرعي، وسلامة المجتمع من الزنا والانحرافات.

الإجراءات المنهجية للدراسة:

منهج الدراسة: تم استخدام المنهج الوصفي في الدراسة لملاءمته لطبيعة الدراسة ومناسبته لتحقيق أهدافها.

مجتمع الدراسة: يتكون مجتمع الدراسة من طلاب وطالبات كلية التربية الأساسية بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي بالكويت للعام الجامعي (٢٠٢٣/ ٢٠٣٤م).

عينة الدراسة: طبقت الدراسة على عينة بلغت (٤٨٠) من طلاب وطالبات كلية التربية الأساسية بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي بدولة الكويت، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل ٢٠٢٤ م

البسيطة، وتم توزيعهم وفق بعض المتغيرات، والجداول التالية توضح توزيع العينة وفق متغيراتها:

جدول (١) طبيعة عينة الدراسة وفقا لمتغير النوع

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	ذكر	227	47.3	47.3	47.3
	أنثى	253	52.7	52.7	100.0
	Total	480	100.0	100.0	

يشير الجدول إلى أن ٤٧.٣% من الطلاب هم من الذكور، و٥٢.٧% من الإناث.

جدول (٢) طبيعة عينة الدراسة وفقا لمتغير العمر

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أقل من ٢٠	99	20.6	20.6	20.6
	من ٢٠ إلى ٢٢ سنة	254	52.9	52.9	73.5
	أكثر من ٢٢ سنة	127	26.5	26.5	100.0
	Total	480	100.0	100.0	

يشير الجدول إلى أن ٢٠.٦% من الطلاب أقل من ٢٠ سنة، و٥٢.٩% من الطلاب من ٢٠ إلى ٢٢ سنة، و٢٦.٥% من الطلاب أكثر من ٢٢ سنة. .

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل ٢٠٢٤ م

جدول (٣) طبيعة عينة الدراسة وفقا لمتغير محل الإقامة

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	محافظة العاصمة	72	15.0	15.0	15.0
	محافظة حولي	44	9.2	9.2	24.2
	محافظة الأحمدي	131	27.3	27.3	51.5
	محافظة الجهراء	108	22.5	22.5	74.0
	محافظة مبارك الكبير	34	7.1	7.1	81.0
	محافظة الفروانية	91	19.0	19.0	100.0
	Total	480	100.0	100.0	

يشير الجدول إلى أن ١٥% من الطلاب من محافظة العاصمة، و٩.٢% من محافظة حولي، و٢٧.٣% من محافظة الأحمدي، و٢٢.٥% من محافظة الجهراء، و٧.١% من محافظة مبارك الكبير، و١٩% من محافظة الفروانية.

جدول (٤) طبيعة عينة الدراسة وفقا لمتغير الحالة الاجتماعية

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
طبيعية	392	81.7	81.7	81.7
الابوان منفصلان	42	8.8	8.8	90.4
أحدهما متوفي	35	7.3	7.3	97.7
الابوان متوفيان	11	2.3	2.3	100.0
Total	480	100.0	100.0	

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل ٢٠٢٤ م

يشير الجدول إلى أن ٨١.٧% من الطلاب من أسر طبيعية، و٨.٨% من أسر منفصلة، و٧.٣% من أسر أحد الوالدين متوفي، و٢.٣% من أسر كلا الوالدين متوفيان.

جدول (٥) طبيعة عينة الدراسة وفقا لمتغير الشهادة التعليمية

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	شهادة تعليم ثانوي أو أقل	97	20.2	20.2	20.2
	شهادة تعليم دبلوم	62	12.9	12.9	33.1
	شهادة تعليم جامعي	273	56.9	56.9	90.0
	شهادة تعليم عالي بعد الجامعة	48	10.0	10.0	100.0
	Total	480	100.0	100.0	

يشير الجدول إلى أن ٢٠.٢% من الطلاب يحملون شهادة تعليم ثانوي أو أقل، و١٢.٩% يحملون شهادة تعليم دبلوم، و٥٦.٩% يحملون شهادة تعليم جامعي، و١٠% يحملون شهادة تعليم عالي بعد الجامعة.

جدول (٦) طبيعة عينة الدراسة وفقا لمتغير الدخل

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أقل من ١٠٠٠ دينار	104	21.7	21.7	21.7
	1000– 2000 دينار	261	54.4	54.4	76.0
	أكثر من ٢٠٠٠ دينار	115	24.0	24.0	100.0
	Total	480	100.0	100.0	

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل ٢٠٢٤ م

يشير الجدول إلى أن ٢١.٧% من الطلاب لديهم دخل أقل من ١٠٠٠ دينار، و٥٤.٤% لديهم دخل يتراوح بين ١٠٠٠ و٢٠٠٠ دينار، و٢٤% لديهم دخل أكثر من ٢٠٠٠ دينار.

جدول (٧) طبيعة عينة الدراسة وفقا لمتغير التخصص

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	علمي	160	33.3	33.3	33.3
	أدبي	320	66.7	66.7	100.0
	Total	480	100.0	100.0	

يشير الجدول إلى أن ٣٣.٣% من الطلاب تخصصهم علمي، و٦٦.٧% من الطلاب تخصصهم أدبي.

جدول (٨) طبيعة عينة الدراسة وفقا لمتغير السنة الدراسية

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	الأولى	65	13.5	13.5	13.5
	الثانية	145	30.2	30.2	43.8
	الثالثة	145	30.2	30.2	74.0
	الرابعة	125	26.0	26.0	100.0
	Total	480	100.0	100.0	

يشير الجدول إلى أن ١٣.٥% من الطلاب في السنة الدراسية الأولى، و٣٠.٢% في السنة الدراسية الثانية، و٣٠.٢% في السنة الدراسية الثالثة، و٢٦% في السنة الدراسية الرابعة.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل ٢٠٢٤ م

جدول (٩) طبيعة عينة الدراسة وفقا لمتغير التقدير

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	مقبول	16	3.3	3.3	3.3
	جيد	76	15.8	15.8	19.2
	جيد جدا	243	50.6	50.6	69.8
	ممتاز	145	30.2	30.2	100.0
	Total	480	100.0	100.0	

يشير الجدول إلى أن ٣.٣% من الطلاب حصلوا على تقدير مقبول، و١٥.٨% حصلوا على تقدير جيد، و٥٠.٦% حصلوا على تقدير جيد جدا، و٣٠.٢% حصلوا على تقدير ممتاز.

أداة الدراسة: استخدمت الاستبانة, ومقياس ليكرت (Likert) خماسي الأبعاد للإجابة عن الأسئلة الميدانية للدراسة، وتكونت الاستبانة من ثلاثة محاور، شمل المحور الأول العبارات الخاصة ببيان طبيعة إسهام الفكر التربوي الإسلامي في توجيه العلاقة بين الجنسين، وتضمن المحور الثاني العبارات الخاصة بأهمية توظيف الفكر التربوي الإسلامي في توجيه العلاقة بين الجنسين من وجهة نظر عينة الدراسة، وشمل المحور الثالث العبارات التي تحدد مدى الاستفادة من إسهامات الفكر التربوي الإسلامي في ضبط محددات العلاقة بين الجنسين من وجهة نظر عينة الدراسة.

صدق أداة الدراسة:

تم عرض الاستبانة على مجموعة من الخبراء المتخصصين في مجال أصول التربية الإسلامية بحيث يتم التعرف على وجهة نظرهم حول مدى ملاءمة عبارات الاستبانة للمحاور المندرجة تحتها، ومدى كفاية المحاور وعباراتها لقياس ما وضعت لأجله، بجانب مدى وضوح عبارات الاستبانة ومناسبة لعينة الدراسة، بالإضافة لإبداء ما يرونه من تعديلات سواء بالإضافة أو الحذف أو تعديل الصياغة، وتم اعتماد العبارات التي حصلت

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل ٢٠٢٤ م

على موافقة بنسبة أكثر من (٨٠%) من آراء المحكمين، بالإضافة لعمل ما أبدوه من ملحوظات حول بعض عبارات الاستبانة.

ثبات الاستبانة بطريقة ألفا كرونباخ: -

معامل الثبات لألفا كرونباخ هو مقياس لقدرة الاختبار أو الأداة على إعطاء نفس النتائج عند تطبيقه على نفس الأشخاص في أوقات مختلفة. يتم حساب معامل الثبات لألفا كرونباخ باستخدام معادلة رياضية تعتمد على معاملات الارتباط بين الأسئلة أو المتغيرات التي يتكون منها الاختبار.

مقبولية معامل الثبات لألفا كرونباخ، وتعتبر قيم معامل الثبات لألفا كرونباخ كما يلي:

جدول (١٠) قيم معامل الثبات لألفا كرونباخ

ثابت جدًا	ثابت بدرجة عالية	ثابت بدرجة متوسطة	ثابت بدرجة منخفضة	غير ثابت
٠.٩٠ أو أعلى	٠.٨٩-٠.٨٠	٠.٧٩-٠.٧٠	٠.٦٩-٠.٦٠	أقل من ٠.٦٠

جدول (١١) قيم معامل الثبات لألفا كرونباخ لمحاور الدراسة

المحور	Reliability Statistics	
	عدد العبارات	Cronbach's Alpha
الاول	10	0.854
الثانى	12	0.897
الثالث	10	0.912
الاجمالى	32	0.950

في هذا الجدول، يتم عرض معامل الثبات لألفا كرونباخ لثلاثة محاور مرة وبشكل إجمالي لجميع العبارات مرة أخرى

- المحور الأول يتكون من ١٠ عبارات، وقيمة معامل الثبات له هي ٠.٨٥٤. هذه القيمة تشير إلى أن المحور الأول ثابت بدرجة عالية.
- المحور الثاني يتكون من ١٢ عبارة، وقيمة معامل الثبات له هي ٠.٨٩٧. هذه القيمة تشير أيضًا إلى أن المحور الثاني ثابت بدرجة عالية.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل ٢٠٢٤ م

- المحور الثالث يتكون من ١٠ عبارات، وقيمة معامل الثبات له هي ٠.٩١٢. هذه القيمة تشير إلى أن المحور الثالث ثابت بدرجة عالية جدا.
- المحور الإجمالي يشمل ٣٢ عبارة وقيمة معامل الثبات له هي ٠.٩٥٠. هذه القيمة تشير إلى أن المحور الشامل ثابت بدرجة عالية جدا

وبناء على ما سبق يمكن القول أن الاستبيان الذي تم تحليله في هذا الجدول ثابت بدرجة عالية، حيث إن قيم معامل الثبات لجميع المحاور تتجاوز ٠.٨٠.

نتائج الأسئلة الميدانية للدراسة:

نتائج الإجابة عن السؤال الميداني الأول: ما طبيعة إسهام الفكر التربوي الإسلامي في توجيه العلاقة بين الجنسين؟

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل ٢٠٢٤ م

جدول (١٢) استجابات العينة نحو طبيعة إسهام الفكر التربوي الإسلامي في توجيه العلاقة بين الجنسين.

العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	أرفض	أرفض بشدة	النسبة المئوية لموافق بشدة وموافق
يعتبر مبدأ الفصل بين الجنسين في مراحل التعليم من أساسيات الفكر التربوي الإسلامي	233	155	70	13	9	80.83%
يبدأ السن المناسب لعملية الفصل بين الجنسين من عشر سنوات(سن التكليف في الإسلام	202	141	98	31	8	71.46%
يعتمد الفكر التربوي الإسلامي على أهمية توعية الأبناء بحدود العلاقة الصحيحة بين الجنسين	227	167	67	11	8	82.08%
تعد طريقة الحوار من الطرق المُجدية في التربية لحماية الأبناء من التعرض لأي انحرافات أخلاقية.	214	169	76	13	8	79.79%
يعتمد الفكر التربوي الإسلامي في بناء العلاقة بين الجنسين على الترهيب من العلاقات المحرمة	168	164	95	35	18	69.17%
تساهم الأسرة في تكوين شخصية الأبناء ومعتقداتهم وتصحيح رؤيتهم نحو طبيعة العلاقة بين الجنسين.	221	153	83	14	9	77.92%
يعتمد الفكر التربوي الإسلامي في بناء العلاقة بين الجنسين على الحرية المنضبطة	164	175	109	18	14	70.63%
يساهم الفكر التربوي الإسلامي في بناء العلاقة بين الجنسين في خلق بيئة صالحة للتربية السليمة	195	181	86	9	9	78.33%
يدعم الفكر التربوي الإسلامي العلاقة الشرعية بين الجنسين لإشباع حاجات الأبناء في النمو التربوي السليم	162	185	106	16	11	72.29%
يعتمد الفكر التربوي الإسلامي في العلاقة بين الجنسين على التقييم الذاتي ومحاسبة النفس	155	198	108	16	3	73.54%
إجمالي النسبة المئوية						٧٥.٧٣

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل ٢٠٢٤ م

يلاحظ من الجدول السابق أن موافقة أفراد عينة الدراسة على طبيعة إسهام الفكر التربوي الإسلامي في توجيه العلاقة بين الجنسين جاءت بنسبة إجمالية (٧٥.٧٣) وهي نسبة مرتفعة وتدل على غزارة إسهام الفكر التربوي الإسلامي في توجيه العلاقة بين الجنسين، وهو ما يمكن عزوه لكون الفكر التربوي الإسلامي يستمد مقوماته من الأصول الرئيسية للإسلام من قرآن كريم وسنة نبوية مطهرة، وهذان المصدران قد ضبطا العلاقة بين الجنسية ووضعا المعايير والأسس التي ينبغي أن تبنى عليها هذه العلاقة، وعلى مستوى العبارات يشير الجدول السابق إلى ما يلي:

العبارة الأولى: يعتبر مبدأ الفصل بين الجنسين في مراحل التعليم من أساسيات الفكر التربوي الإسلامي

تشير هذه العبارة إلى أن الفكر التربوي الإسلامي يؤكد على أهمية الفصل بين الجنسين في مراحل التعليم. وقد وافق على هذه العبارة بنسبة ٨٠.٨٣% من المستطلعين،

العبارة الثانية: يبدأ السن المناسب لعملية الفصل بين الجنسين من عشر سنوات(سن التكليف في الإسلام)

تشير هذه العبارة إلى أن الفكر التربوي الإسلامي يحدد سن التكليف في الإسلام (وهو سن العاشرة) كموعد مناسب لبدء عملية الفصل بين الجنسين في مراحل التعليم. وقد وافق على هذه العبارة بنسبة ٧١.٤٦% من المستطلعين

العبارة الثالثة: يعتمد الفكر التربوي الإسلامي على أهمية توعية الأبناء بحدود العلاقة الصحيحة بين الجنسين

تشير هذه العبارة إلى أن الفكر التربوي الإسلامي يركز على أهمية توعية الأبناء بحدود العلاقة الصحيحة بين الجنسين. وقد وافق على هذه العبارة بنسبة ٨٢.٠٨% من المستطلعين.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل ٢٠٢٤ م

العبارة الرابعة: تعد طريقة الحوار من الطرق المُجدية في التربية لحماية الأبناء من التعرض لأي انحرافات أخلاقية.

تشير هذه العبارة إلى أن الفكر التربوي الإسلامي يؤكد على أهمية الحوار في التربية لحماية الأبناء من التعرض لأي انحرافات أخلاقية. وقد وافق على هذه العبارة بنسبة ٧٩.٧٩% من المستطلعين..

العبارة الخامسة: يعتمد الفكر التربوي الإسلامي في بناء العلاقة بين الجنسين على الترهيب من العلاقات المحرمة

تشير هذه العبارة إلى أن الفكر التربوي الإسلامي يعتمد على الترهيب من العلاقات المحرمة في بناء العلاقة بين الجنسين. وقد وافق على هذه العبارة بنسبة ٦٩.١٧% من المستطلعين.

العبارة السادسة: تساهم الأسرة في تكوين شخصية الأبناء ومعتقداتهم وتصحيح رؤيتهم نحو طبيعة العلاقة بين الجنسين

تشير هذه العبارة إلى أن الأسرة تلعب دورًا مهمًا في تكوين شخصية الأبناء ومعتقداتهم وتصحيح رؤيتهم نحو طبيعة العلاقة بين الجنسين. وقد وافق على هذه العبارة بنسبة ٧٧.٩٢% من المستطلعين. ويرجع هذا إلى أن الأسرة هي المؤسسة التربوية الأولى التي يتلقى فيها الأبناء القيم والمبادئ التي توجه حياتهم.

العبارة السابعة: يعتمد الفكر التربوي الإسلامي في بناء العلاقة بين الجنسين على الحرية المنضبطة

تشير هذه العبارة إلى أن الفكر التربوي الإسلامي يؤكد على أهمية الحرية المنضبطة في بناء العلاقة بين الجنسين. وقد وافق على هذه العبارة بنسبة ٧٠.٦٣% من المستطلعين.

العبارة الثامنة: يساهم الفكر التربوي الإسلامي في بناء العلاقة بين الجنسين في خلق بيئة صالحة للتربية السليمة

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل ٢٠٢٤ م

تشير هذه العبارة إلى أن الفكر التربوي الإسلامي يساهم في بناء علاقة صحية بين الجنسين، مما يؤدي إلى خلق بيئة صالحة للتربية السليمة. وقد وافق على هذه العبارة بنسبة ٧٨.٣٣% من المستطلعين.

العبارة التاسعة: يدعم الفكر التربوي الإسلامي العلاقة الشرعية بين الجنسين لإشباع حاجات الأبناء في النمو التربوي السليم

تشير هذه العبارة إلى أن الفكر التربوي الإسلامي يدعم العلاقة الشرعية بين الجنسين، باعتبارها الأساس الذي يلبي حاجات الأبناء في النمو التربوي السليم. وقد وافق على هذه العبارة بنسبة ٧٢.٢٩% من المستطلعين .

العبارة العاشرة: يعتمد الفكر التربوي الإسلامي في العلاقة بين الجنسين على التقييم الذاتي ومحاسبة النفس

تشير هذه العبارة إلى أن الفكر التربوي الإسلامي يعتمد على التقييم الذاتي ومحاسبة النفس في بناء العلاقة بين الجنسين. وقد وافق على هذه العبارة بنسبة ٧٣.٥٤% من المستطلعين .

نتائج الإجابة عن السؤال الميداني الثاني: ما أهمية توظيف الفكر التربوي الإسلامي في توجيه العلاقة بين الجنسين من وجهة نظر عينة الدراسة؟

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل ٢٠٢٤ م

جدول (١٣) استجابات العينة نحو أهمية توظيف الفكر التربوي الإسلامي في توجيه العلاقة بين الجنسين من وجهة نظر عينة الدراسة.

العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	أرفض	أرفض بشدة	النسبة المئوية لموافق بشدة وموافق
يركز الفكر التربوي الإسلامي في العلاقة بين الجنسين باستخدام أسلوب اللين في التربية الجنسية للأبناء	184	186	91	11	8	77.08%
يركز الفكر التربوي الإسلامي في العلاقة بين الجنسين باستخدام أسلوب الشدة في التربية الجنسية للأبناء	121	134	134	63	26	53.13%
يوازن الفكر التربوي الإسلامي في العلاقة بين الجنسين نمو جميع جوانب الشخصية للأبناء	148	207	92	23	10	73.96%
يوازن الفكر التربوي الإسلامي في العلاقة بين الجنسين حسب التكليف والاستطاعة، فلا يكلّف الإنسان فوق طاقته البدنية والروحية.	177	191	90	12	10	76.67%
يتدرج الفكر التربوي الإسلامي في العلاقة بين الجنسين أسس التربية حسب العمر الزمني والعقلي.	167	192	95	16	8	74.79%
يسعى الفكر التربوي الإسلامي في العلاقة بين الجنسين نحو بناء الافراد لكل مجالات الحياة.	161	187	110	11	8	72.50%
يوعي الفكر التربوي الإسلامي في العلاقة بين الجنسين الافراد لمعرفة حقوقهم و واجباتهم نحو الاخر.	173	197	88	14	8	77.08%
يستخدم الفكر التربوي الإسلامي في العلاقة بين الجنسين أسلوب الرفق في تقويم سلوك الفئة العمرية الصغيرة.	165	200	89	11	15	76.04%
يشجع الفكر التربوي الإسلامي في العلاقة بين الجنسين على الاهتمام بالتنشئة الاجتماعية وإكساب الأبناء العادات الحسنة.	198	171	86	13	12	76.88%
يهدف الفكر التربوي الإسلامي في العلاقة بين الجنسين الى تحقيق التعامل بالحسنى مع الاخر.	191	182	81	15	11	77.71%

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل ٢٠٢٤ م

يهتم الفكر التربوي الإسلامي في العلاقة بين الجنسين في بناء جوانب الشخصية القوية لتعزيزها وجوانب الشخصية الضعيفة لمعالجتها	187	174	100	13	6	75.21%
تطبق المؤسسات التعليمية القائمة على الفكر التربوي الإسلامي نهج التربية الإيجابية.	187	178	94	13	8	76.04%
مزايا توظيف الفكر التربوي الإسلامي في بناء العلاقة بين الجنسين	117	148	65	56	7	55.21%
إجمالي النسبة المئوية						٧٢.٦٥

يلاحظ من الجدول السابق أن موافقة أفراد عينة الدراسة على أهمية توظيف الفكر التربوي الإسلامي في توجيه العلاقة بين الجنسين من وجهة نظر عينة الدراسة، جاءت في الإجمالي بنسبة (٧٢.٦٥) وهي نسبة تؤكد أهمية توظيف الفكر التربوي الإسلامي لتوجيه العلاقة بين الجنسين، وهو ما يمكن عزوه لتنوع توجيهات الفكر التربوي الإسلامي وشمولها وتوازنها في توجيه العلاقة بين الجنسين خاصة وأنه يعتمد في مصادره على الأصول الإسلامية التي تؤصل وتوجه لتوجيه هذه العلاقة، وعلى مستوى العبارات يشير الجدول إلى ما يلي:

العبارة الأولى: يركز الفكر التربوي الإسلامي في العلاقة بين الجنسين باستخدام أسلوب اللين في التربية الجنسية للأبناء

النسبة المئوية لموافق بشدة وموافق: ٧٧.٠٨%

التفسير: تشير هذه النسبة إلى أن غالبية المستطلعين يوافقون بشدة أو يوافقون على أن الفكر التربوي الإسلامي يركز على استخدام أسلوب اللين في التربية الجنسية للأطفال. ويتفق هذا مع المبادئ الإسلامية التي تدعو إلى الرحمة والرأفة في التعامل مع الآخرين، بما في ذلك الأطفال.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل ٢٠٢٤ م

العبارة الثانية: يركز الفكر التربوي الإسلامي في العلاقة بين الجنسين باستخدام أسلوب الشدة في التربية الجنسية للأبناء

النسبة المئوية لموافق بشدة وموافق: ٥٣.١٣%

التفسير: تشير هذه النسبة إلى أن أقلية من المستطلعين يوافقون بشدة أو يوافقون على أن الفكر التربوي الإسلامي يركز على استخدام أسلوب الشدة في التربية الجنسية للأطفال. وقد يرجع ذلك إلى أن أسلوب الشدة في التربية قد يكون له آثار سلبية على الأطفال، مثل الخوف والقلق والشعور بالذنب.

العبارة الثالثة: يوازن الفكر التربوي الإسلامي في العلاقة بين الجنسين نمو جميع جوانب الشخصية للأبناء

النسبة المئوية لموافق بشدة وموافق: ٧٣.٩٦%

التفسير: تشير هذه النسبة إلى أن غالبية المستطلعين يوافقون بشدة أو يوافقون على أن الفكر التربوي الإسلامي يركز على موازنة نمو جميع جوانب الشخصية للأبناء. ويتفق هذا مع المبادئ الإسلامية التي تدعو إلى تحقيق التوازن في جميع جوانب الحياة، بما في ذلك الجوانب الشخصية.

العبارة الرابعة: يوازن الفكر التربوي الإسلامي في العلاقة بين الجنسين حسب التكليف والاستطاعة، فلا يكلّف الإنسان فوق طاقته البدنية والروحية.

النسبة المئوية لموافق بشدة وموافق: ٧٦.٦٧%

التفسير: تشير هذه النسبة إلى أن غالبية المستطلعين يوافقون بشدة أو يوافقون على أن الفكر التربوي الإسلامي يركز على موازنة التكليفات والقدرات الإنسانية. ويتفق هذا مع المبادئ الإسلامية التي تدعو إلى مراعاة القدرات الجسدية والروحية للإنسان عند تكليفه بأمر ما.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل ٢٠٢٤ م

العبارة الخامسة: يتدرج الفكر التربوي الإسلامي في العلاقة بين الجنسين أسس التربية حسب العمر الزمني والعقلي.

النسبة المئوية لموافق بشدة وموافق: ٧٤.٧٩%

التفسير: تشير هذه النسبة إلى أن غالبية المستطلعين يوافقون بشدة أو يوافقون على أن الفكر التربوي الإسلامي يركز على تدرج أسس التربية حسب العمر الزمني والعقلي للأبناء. ويتفق هذا مع المبادئ الإسلامية التي تدعو إلى مراعاة الفروق الفردية بين الناس عند التعامل معهم.

العبارة السادسة: يسعى الفكر التربوي الإسلامي في العلاقة بين الجنسين نحو بناء الافراد لكل مجالات الحياة.

النسبة المئوية لموافق بشدة وموافق: ٧٢.٥٠%

التفسير: تشير هذه النسبة إلى أن غالبية المستطلعين يوافقون بشدة أو يوافقون على أن الفكر التربوي الإسلامي يركز على بناء الأفراد لكل مجالات الحياة. ويتفق هذا مع المبادئ الإسلامية التي تدعو إلى إعداد الإنسان ليكون عضوًا فاعلًا في المجتمع.

العبارة السابعة: يوعي الفكر التربوي الإسلامي في العلاقة بين الجنسين الافراد لمعرفة حقوقهم وواجباتهم نحو الاخر.

النسبة المئوية لموافق بشدة وموافق: ٧٧.٠٨%

التفسير: تشير هذه النسبة إلى أن غالبية المستطلعين يوافقون بشدة أو يوافقون على أن الفكر التربوي الإسلامي يركز على توعية الأفراد بحقوقهم وواجباتهم تجاه الآخرين. ويتفق هذا مع المبادئ الإسلامية التي تدعو إلى احترام حقوق الإنسان وواجباته.

العبارة الثامنة: يستخدم الفكر التربوي الإسلامي في العلاقة بين الجنسين أسلوب الرفق في تقويم سلوك الفئة العمرية الصغيرة.

النسبة المئوية لموافق بشدة وموافق: ٧٦.٠٤%

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل ٢٠٢٤ م

التفسير: تشير هذه النسبة إلى أن غالبية المستطلعين يوافقون بشدة أو يوافقون على أن الفكر التربوي الإسلامي يركز على استخدام أسلوب الرفق في تقويم سلوك الفئة العمرية الصغيرة. ويتفق هذا مع المبادئ الإسلامية التي تدعو إلى الرحمة والرأفة.

العبارة التاسعة: يشجع الفكر التربوي الإسلامي في العلاقة بين الجنسين على الاهتمام بالتنشئة الاجتماعية وإكساب الأبناء العادات الحسنة.

النسبة المئوية لموافق بشدة وموافق: ٧٦.٨٨%

التفسير: تشير هذه النسبة إلى أن غالبية المستطلعين يوافقون بشدة أو يوافقون على أن الفكر التربوي الإسلامي يركز على تشجيع الاهتمام بالتنشئة الاجتماعية وإكساب الأبناء العادات الحسنة. ويتفق هذا مع المبادئ الإسلامية التي تدعو إلى إعداد الإنسان ليكون عضوًا فاعلًا في المجتمع، وصاحب أخلاق حميدة.

العبارة العاشرة: يهدف الفكر التربوي الإسلامي في العلاقة بين الجنسين الى تحقيق التعامل بالحسنى مع الاخر.

النسبة المئوية لموافق بشدة وموافق: ٧٧.٧١%

التفسير: تشير هذه النسبة إلى أن غالبية المستطلعين يوافقون بشدة أو يوافقون على أن الفكر التربوي الإسلامي يهدف إلى تحقيق التعامل بالحسنى مع الآخرين. ويتفق هذا مع المبادئ الإسلامية التي تدعو إلى حسن المعاملة مع الآخرين، واحترام حقوقهم.

العبارة الحادية عشرة: يهتم الفكر التربوي الإسلامي في العلاقة بين الجنسين في بناء جوانب الشخصية القوية لتعزيزها وجوانب الشخصية الضعيفة لمعالجتها

النسبة المئوية لموافق بشدة وموافق: ٧٥.٢١%

التفسير: تشير هذه النسبة إلى أن غالبية المستطلعين يوافقون بشدة أو يوافقون على أن الفكر التربوي الإسلامي يهتم ببناء جوانب الشخصية القوية لتعزيزها، وجوانب الشخصية الضعيفة لمعالجتها. ويتفق هذا مع المبادئ الإسلامية التي تدعو إلى إعداد الإنسان ليكون عضوًا فاعلًا في المجتمع، وصاحب شخصية متكاملة.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل ٢٠٢٤ م

العبارة الثانية عشرة: تطبق المؤسسات التعليمية القائمة على الفكر التربوي الإسلامي نهج التربية الإيجابية.

النسبة المئوية لموافق بشدة وموافق: ٧٦.٠٤%

التفسير: تشير هذه النسبة إلى أن غالبية المستطلعين يوافقون بشدة أو يوافقون على أن المؤسسات التعليمية القائمة على الفكر التربوي الإسلامي تطبق نهج التربية الإيجابية. ويتفق هذا مع المبادئ الإسلامية التي تدعو إلى الرحمة والرأفة في التعامل مع الآخرين، واحترام حقوقهم.

نتائج الإجابة عن السؤال الميداني الثالث: ما مدى الاستفادة من إسهامات الفكر التربوي الإسلامي في ضبط محددات العلاقة بين الجنسين من وجهة نظر عينة الدراسة؟

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل ٢٠٢٤ م

جدول (١٤) استجابات العينة نحو مدى الاستفادة من إسهامات الفكر التربوي الإسلامي في ضبط محددات العلاقة بين الجنسين من وجهة نظر عينة الدراسة.

العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	أرفض	أرفض بشدة	النسبة المئوية لموافق بشدة وموافق
ساهم الفكر التربوي الإسلامي في بناء العلاقة بين الجنسين على أهمية الوازع الديني منذ الصغر	233	162	73	7	5	82.29%
ساهمت مرونة الفكر التربوي الإسلامي في العلاقة بين الجنسين بمراعات المتغيرات الاجتماعية لبناء مجتمع أفضل	169	193	103	10	5	75.42%
ساهم الفكر التربوي الإسلامي في العلاقة بين الجنسين بالتعريف بالحقوق والواجبات للأطفال بالمرحلة المبكرة لتنمية معارفهم مستقبلا.	170	177	104	19	10	72.29%
ساهم الفكر التربوي الإسلامي في العلاقة بين الجنسين على نقل التجارب التربوية الناجحة ونشر التعريف بنتائجها الي المجتمعات الأخرى.	156	190	100	18	16	72.08%
ساهم الفكر التربوي الإسلامي في العلاقة بين الجنسين في تحقيق تكافؤ الفرص التعليمية بين الأبناء	161	180	106	18	15	71.04%
ساهم الفكر التربوي الإسلامي في العلاقة بين الجنسين في التجديد المستمر والمتكامل للتربية في مواجهة متطلبات العصر	153	189	113	17	8	71.25%
ساهم الفكر التربوي الإسلامي في العلاقة بين الجنسين بالاهتمام بالحياة المادية والمعنوية بهدف الإعداد الكامل للأفراد.	162	175	119	16	8	70.21%
ساهم الفكر التربوي الإسلامي في العلاقة بين الجنسين في بناء الإنسان الصالح والمصلح.	183	184	87	16	10	76.46%
ساهم الفكر التربوي الإسلامي في العلاقة بين الجنسين إيجابيا في التربية الروحية و حمايتها من الانحراف الأخلاقي.	177	184	96	16	7	75.21%
ساهم الفكر التربوي الإسلامي في بناء العلاقة بين الجنسين في تعلم العلوم الشرعية و العلوم الطبيعية.	185	190	87	11	7	78.13%
مقترحات اسهام الفكر التربوي الإسلامي في العلاقة بين الجنسين وعلاقتها بالمتغيرات الديمغرافية	150	137	40	8	5	59.79%

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل ٢٠٢٤ م

بناءً على البيانات الواردة في الجدول، يمكن استخلاص النتائج التالية:

١. تتفق غالبية المستطلعين مع الرأي القائل بأن الفكر التربوي الإسلامي يساهم بشكل إيجابي في بناء العلاقة بين الجنسين.
٢. تأتي العبارة التي تحظى بأكبر نسبة من الموافقة هي "ساهم الفكر التربوي الإسلامي في بناء العلاقة بين الجنسين على أهمية الوازع الديني منذ الصغر" بنسبة ٨٢.٢٩%.
٣. يأتي في المرتبة الثانية العبارة التي تحظى بأكبر نسبة من الموافقة هي "ساهم الفكر التربوي الإسلامي في العلاقة بين الجنسين بالاهتمام بالحياة المادية والمعنوية بهدف الاعداد الكامل للأفراد" بنسبة ٧٠.٢١%.
٤. تحظى جميع العبارات الأخرى بنسب موافقة تتراوح بين ٥٩.٧٩% و ٧٥.٤٢%.

توصيات الدراسة: في ضوء نتائج الدراسة يمكن التوصية بما يلي:

- التوسع في تدريس الفكر التربوي الإسلامي لما له من أهمية بالغة في توجيه سلوكيات الأفراد بصفة عامة وفي توجيه العلاقة بين الجنسين بصفة خاصة.
- عقد دورات لتوعية الطلاب بطبيعة العلاقة بين الجنسين وموجهاتها وفق الرؤية التربوية الإسلامية.
- توعية الشباب بالتحديات التي تواجههم وتستهدفهم طبيعة علاقتهم بالجنس الآخر.
- توعية الشباب بمخاطر الانحرافات الجنسية والمفاهيم المغلوطة حول الجنس الآخر.
- التوسع في تطبيق البرامج العلاجية والإرشادية المتعلقة بضبط وتوجيه العلاقة بين الجنسين.
- تضمين المقررات الدراسية موضوعات تتعلق بالثقافة الجنسية من المنظور التربوي الإسلامي بما يسهم في رفع مستواها لدى المتعلمين ويحصنهم من الانحرافات الجنسية بمختلف صورها.
- عقد دورات تدريبية متخصصة للأسرة من أجل توعيتها بكيفية التنشئة الجنسية السليمة لأبنائها وفق المنظور التربوي الإسلامي.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل ٢٠٢٤ م

مقترحات الدراسة: تقترح الدراسة بعض الدراسات المستقبلية المرتبطة بموضوعها على النحو التالي:

- مستوى وعي طلاب المرحلة الثانوية بطبيعة العلاقة بين الجنسين وفق المنظور التربوي الإسلامي ومتطلبات تعزيزه.
- دور مناهج التربية الإسلامية في توجيه العلاقة بين الجنسين في المرحلة الثانوية ومتطلبات تعميقه.
- دور معلمي التربية الإسلامية في توجيه العلاقة بين الجنسين لدى طلاب المرحلة المتوسطة وسبل تعميقه من وجهة نظرهم في ضوء بعض المتغيرات.
- تصور مقترح من منظور التربية الإسلامية لتعزيز دور المدرسة الثانوية في توجيه العلاقة بين الجنسين.

المراجع العربية

- إبراهيم، أحمد عبد الغني. (٢٠١١م). التنميط الجنسي وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية والأسرية لدى عينة من أطفال المدرسة الابتدائية، مجلة كلية التربية (جامعة بنها) – مصر , مج ٢٢, ع ٨٦، ص١٨٦– ٢١٠.
- أبو العينين، علي خليل. (١٩٩٠). قراءة تربوية في فكر أبى الحسن البصري الماوردي – من خلال كتاب (أدب الدنيا والدين)، المنصورة، دار الوفاء.
- أبو شعيرة، خالد محمد. (٢٠١٠). التربية المهنية بين الفكر التربوي الإسلامي والفكر التربوي الغربي المعاصر .*مجلة كلية التربية*، مج ٣, ع ٤ ، ٦٥ .110 – مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/97677
- بابطين، هيفاء بكر. (٢٠١٢). القبول والرفض الوالدي وعلاقته بالدور الجنسي لدى عينة من طالبات جامعة الملك عبد العزيز، مشروع بحثي منشور، برنامج الدراسات العليا التربوية، جامعة الملك عبد العزيز، جدة.
- بخيت، فاروق عطية يوسف. (٢٠١٠). "التربية الجنسية في ضوء القرآن الكريم والسنة " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة النجاح الوطنية ، نابلس .
- بدير، كريمان. (٢٠٠٧). الأسس النفسية لنمو الطفل، دار المسيرة، عمان، الأردن.
- البشر، سعاد عبد الله. (٢٠٠٧). اضطراب الهوية الجنسية وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية. الأعمال الكاملة للمؤتمر الإقليمي الأول لعلم النفس، مصر.
- الحسيني، السيد شهاب الدين. (٢٠١٥). تربية الطفل في الإسلام،(ط٢)، مركز الرسالة للنشر.
- حمزة، أحمد عبد الكريم، والخطيب، محمد أحمد. (٢٠١٠). التربية الجنسية للأطفال والمراهقين. عمان، دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- خطاطبة، عدنان مصطفى إبراهيم. (٢٠١٥). محددات الفكر التربوي الإسلامي وانعكاساتها على رؤية المفكر التربوي المعاصر .*مجلة المنارة للبحوث والدراسات*، مج٢١, ع٢ ، ١٦٧ .200 – مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/748098
- الرشدان، عبد الله زاهي. (٢٠٠٤). الفكر التربوي الإسلامي، الطبعة الأولى، دار وائل، عمان.
- رضوان، أحمد عبد الغني محمد. (٢٠١٤). الأفكار والممارسات التربوية لبعض علماء اللغة العربية في القرنين الثالث والرابع الهجريين دراسة تحليلية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الأزهر بالقاهرة.

- رفاعي، فيصل الراوي، وآخرون. (٢٠٠٠). تطور الفكر التربوي الإسلامي، الطبعة الأولى، مكتبة الفلاح، الكويت.
- الرمادي، نور أحمد محمد. (٢٠٠١). الذكورة و الانوثة لدى الآباء و أثرها على تقمص ونمو الدور الجنسي لدى الأبناء، التربية والثقافة في عالم متغير، المؤتمر العلمي الثالث، مصر، مج٢، ص ٧٠٢-٧٣٤.
- رميلة، ضامن هابيل حماية. (٢٠١٢). الدور الوالدي في أسرة الأم المعيلة وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية للأبناء (دراسة سيكومترية- إكلينيكية)، رسالة ماجستير غير منشورة.
- الزنوكي، فاطمة عبد الكريم عباس. (٢٠١١). اضطرابات الهوية الجنسية لدى بعض الفتيات الكويتيات وعلاقته ببعض العوامل الأسرية والنفسية. رسالة ماجستير منشورة، جامعة القاهرة، معهد الدراسات والبحوث التربوية، مصر.
- السامرائي، فاروق. (١٩٩٧). تعزيز فقه الواقع في ضوء الفكر التربوي الإسلامي، مجلة أبحاث اليرموك، جامعة اليرموك، الأردن، المجلد١٣، العدد١.
- السلمي، فاطمة بنت عايض بن فواز. (٢٠١٣). المشكلات السلوكية الشائعة لدى أطفال الروضة وأساليب علاجها من وجهات نظر المعلمات بمدينة الرياض .مجلة الطفولة والتربية، كلية رياض الأطفال – جامعة الإسكندرية، مصر، مج٥،ع١٥، ص ١٦١-٢١٩.
- الشربيني، زكريا. (٢٠٠٢). المشكلات النفسية عند الاطفال، دار الفكر العربي، القاهرة.
- عامر، جابر. (٢٠١٥). التربية الجنسية في الطفولة المبكرة رؤية نفسية إكلينيكية: http:// nbdalhorya.com/2015/05/27/
- عباس، إلهام فاضل. (٢٠١٤). التنميط الجنسي لدى أطفال الرياض، مجلة البحوث التربوية والنفسية، العراق، ع ٤٣، ص ١٢٨- ١٤٨.
- عبيدات، هاني حتمل، وطوالبة، هادي محمد. (٢٠١٣). "اتجاهات معلمي الدراسات الاجتماعية نحو تدريس التربية الجنسية في المدارس الأردنية " ، مجلة العلوم التربوية ، المجلد ٤٠.
- عسيري، ريم بنت حسن محمد، وباداود، أسماء. (٢٠١٧). اتجاهات الوالدين نحو تقديم التربية الجنسية لأطفالهم في عمر الروضة في مدينة الرياض، رسالة ماجستير، منشورة، مجلة القراءة والمعرفة، مصر، العدد ١٩٣، نوفمبر، ص ٥٩ – ٨٦.
- العطار، محمد محمود. (٢٠١٦). التربية الجنسية من منظور إسلامي رؤية شرعية تربوية معاصرة، مجلة كلية التربية، (١٧٠)، جامعة الأزهر، ص ص ٨٤-١٣٧

- عكاشة، رائد جميل، وزيتون، منذر عرفات. (٢٠١٥). الأسرة المسلمة في ظل التغيرات المعاصرة، المعهد العالمي للفكر الإسلامي، دار الفتح للدراسات والنشر: الأردن–عمان.
- علوان، فادية. (٢٠٠٣). مقدمة في علم النفس الإرتقائي، مكتبة دار العربية للكتاب، القاهرة.
- العنزي، هيفاء منصور مزعل. (١٤٣٥هـ). دور الأسرة في الوقاية من اضطراب الهوية الجنسية لدى الفتاة في ضوء التربية الإسلامية دراسة ميدانية على طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. رسالة ماجستير منشورة، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، كلية العلوم الاجتماعية، الرياض.
- العوكلي، زكريا عبدالله محمد. (٢٠١٥). نماذج من الفكر التربوي الإسلامي ومؤسساته التربوية: دراسة وصفية تحليلية .*مجلة العلوم والدراسات الإنسانية، ع٥* ، ١ .14 – مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/762844
- غرابة، سلمى حمدي زكي. (٢٠١٣). تصور مقترح لتثقيف طفل الروضة جنسياً في ضوء التحديات المعاصرة والفكر التربوي الإسلامي، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، السعودية، العدد ٣٤، الجزء الرابع، ص ٢٤٩ – ٣٢٥.
- فرج، شدى بنت إبراهيم. (٢٠١١). التخطيط الإستراتيجي من منظور إسلامي. المجلة التربوية – مصر، ع ٢٩, ص ص ٤٢٩ – ٤٥٩.
- فلية، فاروق عبده، والزكي، محمد. (٢٠٠٤). معجم مصطلحات التربية، الطبعة الأولى،; دار الوفاء، القاهرة.
- القاضي، سعيد إسماعيل. (٢٠٠٦). التربية الجنسية في الإسلام وإمكانية تقديمها لطلبة المدارس والجامعات، دار الفكر العربي، القاهرة.
- القرجتاني، كريم شريف عبدالله، شيخو، سهاد أحمد. (٢٠١٢). التنميط الجنسي وعلاقته بالتوافق النفسي و الاجتماعي لدى الاطفال فاقدي الاب. العلوم التربوية والنفسية، العراق، ع ٨٩، ص٤٠٤– ٤٩٢.
- القهوجي، بشار. (٢٠١٨).التربية الجنسية في الإسلام، https://www.researchgate.net/publication/327906712
- محروس، شحاته. (٢٠٠٨). العلاقة بين الجنسين .*الوعي الإسلامي، س ٤٥, ع ٥١٩* ، ٥٨ – 61.مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/447614
- المحضار، رجاء بنت سيد علي بن صالح. (٢٠٢١). أساليب التربية في الفكر التربوي الإسلامي و درجة ممارسة الوالدين لها من وجهة نظر الأبناء، المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة أسيوط، ٣٧(١١)، ص ص١٤٧–١٨٥.

- محمد، عادل عبد الله. (٢٠٠٨). مقياس الأدوار الجنسية الذكورة- الأنوثة- الخنوثة السيكولوجية، ط٤، دار الرشاد، القاهرة، مصر.
- المحيلبي، بدر محمد. (٢٠٠٥). مقدمة في الفكر التربوي الإسلامي، الطبعة الأولى، مكتبة الفلاح، الكويت.
- مرجان، عبلة. (٢٠١١). التربية الجنسية للأطفال حق لهم واجب علينا دليل تربوي للإباء والمعلمين، جائزة خليفة التربوية، المجلد السادس.
- المقدادي، محمود حامد. (٢٠١٨). درجة التزام طلبة مدارس المرحلة الثانوية في محافظة المفرق آداب المتعلمين في ضوء الفكر التربوي الإسلامي تجاه معلميهم وعلاقتها ببعض المتغيرات، ٢٠١٨، دراسات، العلوم التربوية، المجلّد ٤٥، العدد ٤، ملحق ٧.
- نادر، نجوى غالب. (٢٠٠٥). التنميط وعلاقته بنمطي المدرسة المختلطة وغير المختلطة، دراسة ميدانية لدى طلبة الثالث الثانوي في مدارس محافظة السويداء، مجلة جامعة دمشق، المجلد ١٢، العدد الاول ص ٣٢٥-٣٦٧.
- النجار، عبدا لله مبروك. (١٤٢٩هـ). الحقوق المعاصرة للمرأة في حق التشريع الإسلامي، سلسلة البحوث الإسلامية، السنة (٣٩)، لكتاب (١٨)، الأزهر الشريف، القاهرة.
- النقيب، عبد الرحمن؛ ومنى السَّالوس. (١٤٢٠هـ). نحو تأصيلٍ إسلاميٍ للبحث التربوي. القاهرة: دار النشر للجامعات.

المراجع الأجنبية

- Abdullah Khan et al. (2020) Gender Relations in the Islamic World: Challenges and Opportunities, Umti Magazine, Volume 29, Issue 2, 2020
- ABDULSALAM, AHMAD SHEHU. (2006). Gender and Sexuality: An Islamic Perspective, Sari 24 (2006) 35 – 48
- Balogun and Guntupalli, (2016) work you're looking for. The more details you can give me, the better I can assist you in finding the specific
- Scholes Laura ,Christian Jones , Ben Rolfe & Kay Pozzebon (2012): The Teachers' Role in Child Sexual Abuse Prevention Programs: Implications for Teacher Education. Australian Journal of Teacher Education, Article 6, ,Vol. 37, Issue 11.
- Walker, Joy and Jan, Milton(2006) : Teachers' and parents' roles in the sexuality education of primary school children: a comparison of experiences in Leeds, UK and in Sydney, Australia, Sex education,Vol. 6, No. 4, November, pp. 415–428